صباح كوردستان



SABAH KURDSTAN

Assabah

رئيس التحرير
هڤال زاخويي

16 صفحة | الثلاثاء 16 تشرين الاول 2018 السنة الثانية العدد 46 Tue 16 Oct. 2018 Issue NO | جريدة اسبوعية عامة تصدر عن شبكة الاعلام العراقي

حكومة الاقليم لن تلغي ادخار الرواتب و الأولية لتسديد الديون



صباح كوردستان:

اكدت رئيسة لجنة البيشمركة في برلمان كوردستان شيلان جعفر، تعذر الغاء نظام الادخار الحكومي لرواتب موظفي الاقليم، لافتة الى ان اولوية الحكومة هي تسديد ديونها.

وقالت النائبة شيلان جعفر لموقع دواړۆژ: ان جميع محاولاتنا لالغاء الادخار الحكومي لرواتب البيشمركة باءت بالفشل، لافتة الى ان الخطوة الاولى لحكومة الاقليم ستكون تسديد الديون المترتبة عليها منذ 4 اعوام، مبينة ان الحكومة ابلغت اللجنة بصعوبة الغاء الادخار، والاولوية هي لتسديد الديون.

الديمقراطي الكردستاني يحدد استحقاقه من وزارات الحكومة العراقية المقبلة



صباح كوردستان:

كشف نائب عن الحزب الديمقراطي الكردستاني، عن حجم استحقاق حزبه بالوزارات في الحكومة العراقية الجديدة.

وقال النائب عن الحزب بيار طاهر انه «حسب الاستحقاق الانتخابي والسياسي فان الحزب الديمقراطي يستحق ثلاث وزارات في حكومة عادل عبد المهدي»، مبينا ان «من حق الحزب وزارة سيادية اضافة الى وزارتين خدميتين، وهذا ما سنطالب به».

وأوضح طاهر انه «الى هذه اللحظة لم نطلب بوزارة معينة، كاستحقاق لنا، كما ان توجهنا للمشاركة في الحكومة الجديدة، ليس من أجل المناصب، بل الهدف منه تحقيق المطالب القومية والدستورية، وهذا ما ستعمل عليه خلال الفترة المقبلة»، وفق ما نقله موقع شفق نيوز.

بومبيو: الكرد في سوريا حلفاء ومن الضروري حضورهم في مباحثات مستقبل سوريا



صباح كوردستان:

صباح كوردستان: أكد وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، ان الكرد في سوريا حلفاء كبار للولايات المتحدة وانها تواصل دعمهم لكي يكون لهم مشاركة في مباحثات تحديد مستقبل سوريا.

وقال بومبيو، متحدثا عن سياسة الولايات المتحدة تجاه الكرد في سوريا، انهم خلال الفترة الماضية عملوا عن قرب مع الكرد في سوريا، وهم حلفاء كبار، مشددا على ان «واشنطن تعمل لضمان ان يكون للكرد كرسي على طاولة الحوارات»، لافتا الى ان بلاده دعت الى ان يكون لجميع مكونات الشعب السوري دور في حكومة المستقبل.

قيادي ديمقراطي: الحزب مع حكومة أغلبية بكردستان

وكالات- صباح كوردستان

ذكر عضو المكتب السياسي للديمقراطي الكوردستاني آراس حسو ميرخان، ان قيادة الديمقراطي ستعقد اجتماعا بعد الاعلان عن النتائج النهائية لانتخابات برلمان كردستان، لتحديد مرشحه الملكف بتشكيل الحكومة الجديدة للاقليم، مبينا ان الديمقراطي مع حكومة اغلبية. في وقت كشفت دراسة ان الديمقراطي سيكون أمام خيارين إما تشكيل حكومة أكثرية بعيدا عن الاتحاد الوطني أو تشكيل حكومة ائتلافيه معه.وقال ميرخان، ان الحكومة الجديدة لاقليم كردستان لن تكون كالسابقة وستكون بمشاركة غالبية الاطراف، مضيفا ان ما تم حسمه حتى الان هو مشاركة الاتحاد الوطني، فضلا عن المكونين المسيحي والتركماني، مبينا ان الديمقراطي مع حكومة اغلبية في اقليم كردستان ولا يريد تكرار التجربة السابقة.

في سياق متصل ذكرت دراسة صادرة عن مركز «تاسك » للفكر والدراسات في أربيل، ان الحزب الديمقراطي الفائز في انتخابات برلمان الإقليم الأخيرة سيكون أمام خيارين لا ثالث لهما، إما تشكيل حكومة أكثرية بعيدا عن الاتحاد الوطني، أو تشكيل حكومة ائتلافيه معه.

وبينت الدراسة التي اعدها الاستاذ الجامعي عثمان علي، ان الديمقراطي ليس أمامه الا خيارين ولا ثالث لهما، إما ان يشكل حكومة أكثرية بالتحالف مع احد الاحزاب من غير الاتحاد الوطني وهذا ممكن من ناحية النصاب القانوني، وهذا يكاد يكون مستحيلا في الظروف الحالية».

وأضافت ان «الخيار الثاني هو قبول الديمقراطي، بحكومة ائتلافية مع الاتحاد الوطني، وهذا يحتاج الى تهيئة الاجواء الأيجابية واحتواء القادة الشباب أصحاب القرار في السليمانية»، وفق ما نقله موقع ان آر تي.

وأوضحت انه بالنسبة للخيار الثاني فان هناك حقائق على أرض الواقع لا يمكن إنكارها مثل التواجد العسكري والأمني لحزب الاتحاد الوطني في منطقته والتي لا تقل كثيرا عن نصف إقليم كردستان، فأي حكومة تشكل ولا تقرأ هذا الواقع بدقة وحذر فأنها ستجلب الويلات للإقليم من تقسيم الاقليم وتدمير ما تم بنائه خلال السنوات الماضية، كما تعرض فكرة الاحادية في تشكيل الحكومة المقبلة في كردستان الى الحرب الاهلية والويلات وتدخل الدول الاقليمية».

الداخلية تتابع عمل 200 مصفى غير قانوني في كردستان

صباح كوردستان:

اعلن رئيس اللجنة الدائمة للمصافي غير القانونية في اقليم كردستان سامي جلال، عن وجود نحو 200 مصفى غير قانوني في الاقليم، مبينا ان 164 مصفى منها سيتم اغلاقها بشكل لا تستطيع المباشرة باعمالها مرة اخرى.

وقال سامي جلال رئيس اللجنة الدائمة للمصافي غير القانونية والمدير العام لديوان وزارة الداخلية في حكومة الاقليم، ان اللجنة التي شكلت في شهر ايلول من العام الحالي لمتابعة اعمال المصافي غير القانونية في اقليم كردستان، باشرت أعمالها بمشاركة وزارة الداخلية وممثلي عدد من الوزارات والهيئات لمتابعة.



واضاف جلال ان من مجموع تلك المصافي، سيتم اغلاق 164 منها بشكل لا تتمكن فيها من المباشرة باعمالها مرة اخرى، وان 28 مصفى اخرا تملك اجازة العمل، الا انها مقصرة باعمالها وتم تبليغها وعليها حل مشاكلها خلال 60 يوما للبدء بعملها القانوني، والا سيتم معاقبتها ايضا، بحسب ما نقله موقع دواروژ.

وتتسبب تلك المصافي، التي لم يتم انشاؤها وفق الطرق السليمة ولا تعمل باجازات رسمية، بتلويث البيئة في مناطق مختلفة من اقليم كردستان، وتؤدي موجات الدخان التي تبعثها بين فترة وأخرى الى نشر روائح كريهة في اربيل وفي ضواحي دهوك ومناطق اخرى قرب السليمانية. كما يؤكد المعنيون بانها تشكل مصدر تهديد لصحة المواطنين، فضلا عن وقوع حوادث مميتة داخلها بسبب غياب شروط السلامة المهنية.

بدء العمل بـ 200 مشروع في السليمانية بينها مشروع ستراتيجي

صباح كوردستان:

اكد ميران كامل المتحدث باسم اتحاد مقاولي كوردستان فرع السليمانية، بدء العمل بـ 200 مشروع في المحافظة، في وقت اعلن فيه عن استئناف العمل بمشروع انشاء شارع الـ100 متر في مدينة السليمانية.

وقال كامل، انه تم تدشين 200 مشروع استراتيجي في محافظة السليمانية، لافتا الى ان العمل بتلك المشاريع كانت متوقفة بسبب الازمة المالية.

وبحسب احصائية لاتحاد مقاولي السليمانية، هناك 4 آلاف مشروع بضمنها الف و200 مشروع سينجز في السليمانية.

في سياق متصل نقلت قناة كوردسات نيوز عن شارزا آزاد المهندس المشرف على مشروع انشاء شارع ستراتيجي في السليمانية، قوله «سيتم استئناف العمل بمشروع انشاء شارع 100 متر في مدينة السليمانية والذي يصل طوله الى 32كم يبدأ من منطقة طاسلوجة وينتهي عند الشارع المؤدي الى ناحية عربت»، مشيراً الى ان مدة انجاز المشروع تبلغ ثلاث سنوات.

واضاف ان اعمال مشروع الشارع الستراتيجي توقفت منذ العام 2015 بسبب الازمة المالية، وبعد اجتماعنا مع نائب رئيس حكومة اقليم كردستان تقرر استئناف العمل بالمشروع، موضحا ان الموازنة التخمينية للمشروع تبلغ 300 مليار دينار.

نائب عن الديمقراطي الكردستاني يحذر من «مشاكل كبيرة» خلال 2019



صباح كوردستان:

حذر الحزب الديمقراطي الكردستاني، من اثارة مشاكل كبيرة وكثيرة، في حال طرح مشروع قانون موازنة 2019، دون اجراء بعض التعديلات الضرورية والدستورية عليه.

وقال النائب عن الحزب أحمد سليمان صفار لشفق نيوز ان «موازنة 2019 لا تختلف عن موازنة 2018، كونها نظمت من النفس الحكومة، والتي هي حالية حكومة تصريف اعمال»، موضحا أن «الاعتماد عليها سيثير مشاكل، وربما أكثر وأكبر من المشاكل التي جرت عند طرح موازنة 2018».

وأوضح صفار ان «هناك خلافاً عن النسبة المخصصة لاقليم كردستان، كما ان هناك خلافاً على حجم المخصصات السيادية، وعلى عدم وجود أي شيء يخص محافظة حلبجة»، مبينا أن «هناك خلافات دستورية في مشروع القانون، وهي انه يذكر اسم المحافظات الشمالية، بينما الدستور يؤكد اسم اقليم كردستان، وهو ضمن العراق الاتحادي، ولهذا يجب ان يجرى على مشروع القانون بعض التعديلات الضرورية والدستورية».

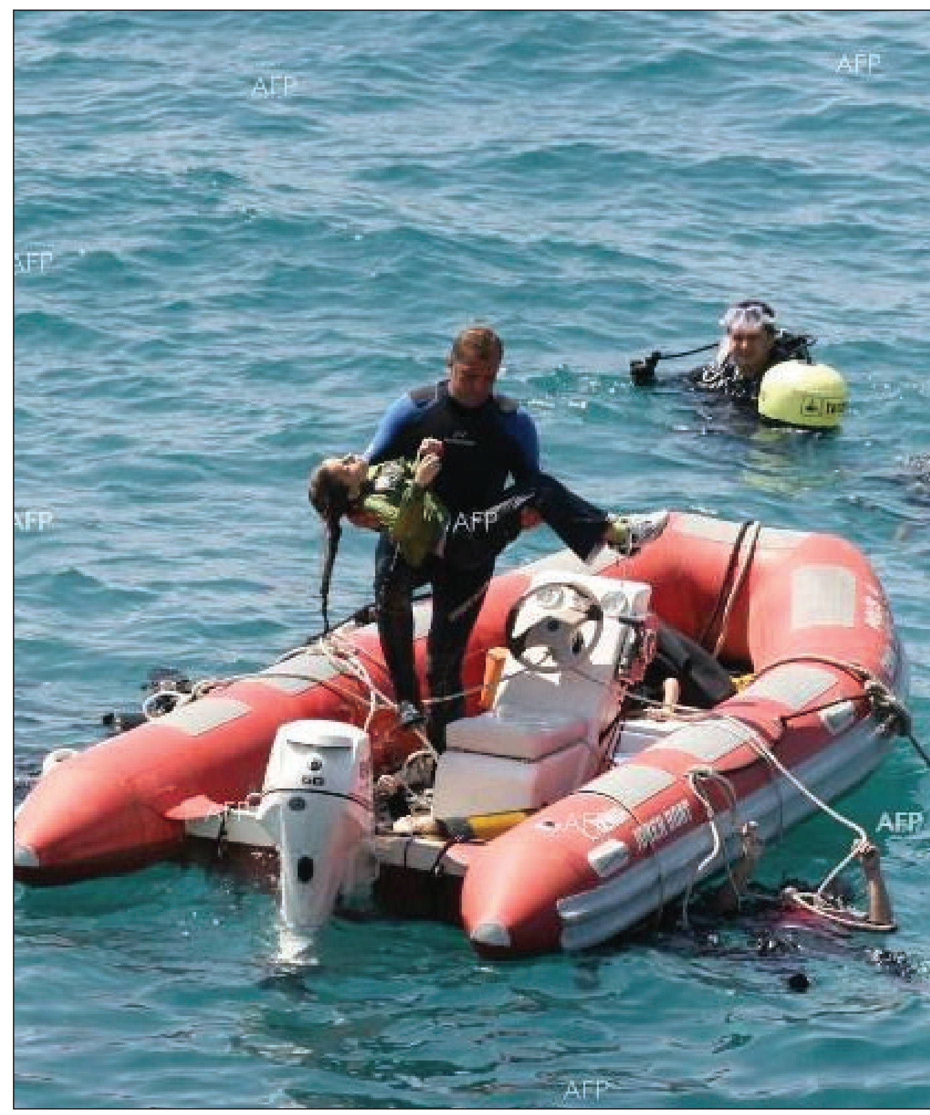
صباح كوردستان

الثلاثاء 16 تشرين الاول 2018 السنة الثانية العدد (46) Tue 16 Oct. 2018 Issue NO

حكومة كردستان تتعهد باستعادة جثث ضحايا بحر ايجة

صباح كوردستان:

ناشطون في اقليم كردستان، ان الحادثة نبهت الى استمرار عمليات هجرة المواطنين الكرد الى اوربا رغم استقرار الأوضاع الأمنية والتحسن النسبي في الاوضاع الاقتصادية، مشيرين الى ان العشرات يهاجرون يوميا، وان الآلاف ينتظرون فرصة للوصول الى اوربا، فيما تغيب الحكومة عن المشهد ولا تعمل بجدية لتفكيك دوافع الهجرة وايقافها.





أكدت حكومة إقليم كردستان، سعيها لاستعادة جثث المواطنين الكرد الذين غرقوا في بحر ايجة وهم في طريقهم إلى أوروبا، مبينة انها تتواصل مع المسؤولين الأتراك وتبذل كل جهودها في سبيل إعادة جثامين الضحايا في الحادثة التي نبهت الى استمرار عمليات هجرة المواطنين الى اوربا رغم استقرار الأوضاع الأمنية.

ولقي 34 مهاجراً غير شرعي، مصرعهم غرقاً في بحر إيجه وهم في طريقهم الى اليونان، صباح الأربعاء الماضي، بينهم 19 مهاجراً كردياً من محافظة دهوك.وقال المتحدث باسم حكومة الاقليم سفين دزيي إن حكومة إقليم كردستان تتابع بدقة الحادثة منذ حصولها، معرباً عن تعازيه لذوي الضحايا، مبينا أن حكومة الإقليم على تواصل دائم مع الجهات المسؤولة في تركيا «وتبذل كل ما بوسعها للمساعدة في إعادة جثامين الضحايا إلى إقليم كردستان».

وقال ممثل اتحاد اللاجئين العراقيين في تركيا، كورده يشار، إن القارب الذي حمل المهاجرين كان يضم 29 عراقياً، بينهم 19 من الكرد، و10 من العرب، مضيفاً ان سيدة واحدة فقط من أهالي منطقة زاخو تمكنت من السباحة والوصول الى بر الأمان، إلا أنها فقدت عائلتها التي تتكون من خمسة أفراد.وأفاد أقارب أحد الضحايا، ان «سبعة من الضحايا ينتمون إلى عائلة واحدة من مدينة زاخو التابعة لمحافظة دهوك، كما ان هناك عائلة كردية ثانية مؤلفة من خمسة أشخاص قضت في الحادثة أيضا».

من جانبه قال مسؤول اتحاد اللاجئين العراقيين اري جلال «للاسف غالبية الغرقى في الحادثة هم من مواطني الاقليم، ومن سكنة محافظة دهوك وقضاء زاخو تحديدا، واغلبهم من الاطفال».

وبين اولئك المهاجرين شخص يدعى شورش عبد الوهاب اسماعيل يعمل بصفوف قوات البيشمركة وهو اب لأسرة مكونة من سبعة افراد لقوا حتفهم بالغرق في انقلاب القارب المذكور.

وعثر حرس السواحل التركي على جثث 15 شخصا بالقرب من أزمير، وأعلن لاحقا العثور على جثث آخرين تبين أنهم عرب من مدن عراقية مختلفة.وكانت كتلة حراك الجيل الجديد البرلمانية في مجلس النواب، قد اعلنت الحداد والمواساة بسبب الحادث، وقالت ان «هجرة هؤلاء المواطنين تؤشر الى مخاطر جسيمة تعصف بالمجتمع الكردستاني وهي علامة على يأس الناس من السلطة التي اخفقت في تأمين حياة كريمة للمواطنين».وقال ناشطون في اقليم كردستان، ان الحادثة نبهت الى استمرار عمليات هجرة المواطنين الكرد الى اوربا رغم استقرار الأوضاع الأمنية والتحسن النسبي في الاوضاع الاقتصادية، مشيرين الى ان العشرات يهاجرون يوميا، وان الآلاف ينتظرون فرصة للوصول الى اوربا، فيما تغيب الحكومة عن المشهد ولا تعمل بجدية لتفكيك دوافع الهجرة وايقافها.

وقال الناشط على مواقع التواصل دلشير احمد، ان مئات المهاجرين الكرد ينتظرون فرصة للوصول الى اليونان وايطاليا عبر اسطنبول او ازمير، وهناك آخرون يحاولون التسلل عبر الحدود البرية، في رحلة خطرة قد تنهي حياتهم.

واضاف ان هؤلاء جميعا يعرفون حجم المخاطر التي تنتظرهم لكنهم يحلمون بالوصول الى دول تؤمن لعوائلهم مستقبلا افضل في ظل اوضاع سياسية واقتصادية معقدة في الاقليم ومع قلة فرص العمل خاصة بالنسبة للشباب وارتفاع حالة اليأس في ظل غياب العدالة الاجتماعية.

أردوغان: الاتفاق مع أمريكا بشأن منبج السورية «تأجل لكنه لم يمت»

صباح كوردستان:

تريد تركيا انهاء سيطرت القوات الكردية على كامل مناطق شرق الفرات ذات الغالبية الكردية، وتهدد بين فترة وأخرى بشن عمليات عسكرية تركية واسعة لتحقيق ذلك الهدف، متهمة تلك القوات بأنها تابعة لحزب العمال الكردستاني المصنف كمنظمة ارهابية في تركيا



قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن الاتفاق بين بلاده والولايات المتحدة بخصوص مدينة منبج في شمال سوريا تأجل «لكن لم يمت تماما»، وذلك بعد انتقادات وجهها الأتراك الى الأمريكيين بشأن عدم تنفيذ الاتفاق الى الآن واشارتهم الى استمرار وجود المقاتلين الكرد في المدينة.

وتوصلت تركيا والولايات المتحدة إلى اتفاق في أيار الماضي بشأن منبج، بعد شهور من الخلافات، يقضي بانسحاب وحدات حماية الشعب الكردية السورية من منبج وقيام القوات التركية والأمريكية بالحفاظ على الأمن والاستقرار بالمدينة. وتدعم القوات الأمريكية القوات الكردية في اطار جهودها لمحاربة تنظيم داعش، حيث ان الوحدات الكردية تمكنت من تحرير مناطق واسعة من التنظيم في شمال شرق سوريا.

وتريد تركيا انهاء سيطرت القوات الكردية على كامل مناطق شرق الفرات ذات الغالبية الكردية، وتهدد بين فترة وأخرى بشن عمليات عسكرية تركية واسعة لتحقيق ذلك الهدف، متهمة تلك القوات بأنها تابعة لحزب العمال الكردستاني المصنف كمنظمة ارهابية في تركيا.وقال أردوغان للصحفيين، إن تنفيذ الاتفاق بشان منبج تأجل، بحسب صحيفة حريت، التي نقلت عنه قوله "هناك تأجيل لكن (الاتفاق) لم يمت تماما، وزير الخارجية الأمريكي بومبيو ووزير الدفاع ماتيس يقولان إنهما سيتخذان خطوات ملموسة».

ويقوم البلدان العضوان في حلف شمال الأطلسي بدوريات منسقة لكن منفصلة في المنطقة في إطار الاتفاق.

تدريب مشترك

ونقلت وكالة أنباء الأناضول، منتصف الاسبوع الماضي، عن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار قوله إن «تدريبا مشتركا لجنود أمريكيين وأتراك قد بدأ من أجل الدوريات في منبج».

وأثار دعم واشنطن لمقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية في محاربة تنظيم الدولة الإسلامية غضب أنقرة، التي تعتبر وجودها تهديدا لأمنها القومي. وجددت الولايات المتحدة الأمريكية تأييدها للقوات الكردية في سوريا، وقال مسؤولون امريكيون ان بلادهم ستواصل دعم الكرد وان الوجود الأمريكي هناك سيستمر في المدى القريب، في اطار مواجهة الارهاب والنفوذ الايراني.

ويشن حزب العمال الكردستاني، الذي تعتبره الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وتركيا منظمة إرهابية، حملة تمرد منذ ثلاثة عقود في جنوب شرق تركيا ذو الغالبية الكردية، للمطالبة بمنح الكرد حقوقهم السياسية والثقافية.

تطورات على الأرض

وجاءت التصريحات الامريكية التي تتحدث عن الشراكة مع الكرد في الحرب وعن البقاء لفترة اطول في شمال شرق سوريا، محبطة للقادة الأتراك الذين كانوا يأملون بانسحاب امريكي سريع، يُمكنهم من بدء عمليات عسكرية واسعة في المناطق الخاصة لسيطرة الكرد، على غرار عملية عفرين، من اجل السيطرة عليها وانهاء الادارة الكردية الذاتية فيها وفرض القرار التركي هناك مباشرة أو عبر فصائل المعارضة السورية التابعة لأنقرة.

ويعتبر استمرار الوجود الأمريكي ودعمهم للكرد، اكبر عائق امام تركيا لتنفيذ خططها في التمدد الى شرق الفرات، بمساعدة حلفائه من المعارضة السورية، والسيطرة على كوباني والقامشلي ومناطق واسعة تخضع لقوات سوريا الديمقراطية.

وقال المبعوث الأمريكي لشؤون سوريا جيمس جيفري، إن الرئيس دونالد ترامب يصر على بقاء الأمريكيين في سوريا حتى لحظة انسحاب القوات الإيرانية من هناك، وأن «دولا أخرى موافقة على ذلك».

وحسب جيفري، فإنه ليس بالضرورة ان يكون الوجود الأمريكي في سوريا عسكريا «فهناك سبل كثيرة للحفاظ عليه، ولا شك أننا قد أصبحنا موجودين هناك دبلوماسيا»، في اشارة الى وجودهم السياسي بشمال شرق سوريا عبر دعم الكرد. وهذا التصريح يتعارض مع تأكيدات واشنطن السابقة بأن قواتها ستخرج من سوريا حال القضاء على تنظيم «داعش».

كيان شبه دولة

وفي سياق متصل أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أن الولايات المتحدة بواسطة «حلفائها السوريين» تحاول استخدام أراضي شرق الفرات لإنشاء «كيان شبه دولة».

وقال لافروف في تصريحات صحفية «أنا لا أتفق في أن إدلب هي آخر منطقة ذات مشاكل في سوريا، هناك إلى الشرق من الفرات أراض ضخمة تحدث فيها أشياء غير مقبولة على الإطلاق، حيث تحاول الولايات المتحدة استخدام هذه الأراضي من خلال حلفائها السوريين، وخاصة الكرد، لأجل خلق كيان شبه دولة هناك».

وتابع «لا أستبعد أن تحاول الولايات المتحدة في هذه المنطقة الحفاظ على الوضع ساخناً هناك، لكي لا يهدأ أحد».

وتدعم الولايات المتحدة الأمريكية قوات سوريا الديمقراطية (تشكل الوحدات الكردية عمادها) في حربها ضد داعش، حيث أسست الأخيرة إدارة ذاتية في شمال شرقي سوريا.

المحافظة بحاجة لحكومة تمثل جميع المكونات

توقعات باختيار محافظ جديد لكركوك بعد تشكيل الحكومة الاتحادية



صباح كوردستان:

ينتظر سكان محافظة كركوك انفراجاً لأزمتهم السياسية والأمنية وربما حتى الخدمية، بعد تشكيل الحكومة الاتحادية الجديدة، حيث تشهد الساحة السياسية في بغداد وكركوك وحتى الاقليم تحركات واجتماعات ولقاءات عدة بين الأطراف الممثلة عن المحافظة للتوصل الى حلول تضمن اختيار محافظ جديد.

وتؤكد جميع الأطراف على ضرورة ان تكون هناك حلول سريعة للأزمة الحالية كون المحافظة تضررت كثيراً خلال الفترة الماضية، بسبب عدم اتفاق الكتل السياسية في مجلس المحافظة على اختيار محافظ جديد، في ظل تصاعد هجمات تنظيم داعش في محيط المدينة.

وعن امكانية حل أزمة محافظة كركوك وخصوصاً فيما يتعلق باختيار محافظٍ جديد، يقول الممثل عن المكون العربي في مجلس المحافظة خليل الجبوري، ان القرارات كانت تمرر في السابق في كركوك دون موافقة جميع مكونات المحافظة لوجود خلافات بين الحكومة المحلية والاتحادية، ويجب ان يتغير الأمر مع تشكيل الحكومة الجديدة، وان تتم الامور بالتوافق بين ممثلي مكوناتها.

عدم التفرقة بين المكونات

ويقول الجبوري في تصريح لـ«صباح كوردستان»، ان أهالي كركوك «يتطلعون الى من يمثل الجميع دون تفضيل طرف او مكون على آخر وهذه الصفات الاولية للمحافظ ويجب ان يعمل تحت سلطة الحكومة الاتحادية ومجلس المحافظة».

ودعا الجبوري الى «إلتئام مجلس المحافظة مرةٍ أخرى وان تقوم اللجان المشكلة بعملها لتراقب الحكومة المحلية»، مؤكداً ان «دور الحكومة المحلية بالنسبة للمحافظة أهم من دور الحكومة الاتحادية ويجب ان تصصح الأخطاء الماضية».

وأكد الجبوري على ضرورة ان تتم حل مشاكل كركوك «تحت رعاية الحكومة الاتحادية واقليم كردستان لكونهما مؤثرين في المشهد السياسي بالمحافظة»، مبيناً انه «على كل الأطراف ان تعمل بعد الآن بتوجه ايجابي لا سلبي تحت رعاية مجلس المحافظة حتى يكون قادراً على أداء دوره الرقابي بحيادية وباتجاه صحيح».

الخلافات تعرقل الاختيار

إلا ان نائب مسؤول مركز تنظيمات كركوك للاتحاد الوطني الكردستاني هدايت طاهر، يرى بأن «عدم الوصول الى اتفاق حاسم لإختيار محافظ كردي لكركوك يعتبر مشكلة أساسية بالنسبة لنا»، مضيفاً ان «المشاكل الداخلية بين الأحزاب الكردية عرقلت عملية اختيار محافظ كري للمدينة».

وقال طاهر لـ«صباح كوردستان»، ان «الأطراف الكردية لها أمل كبير بالحكومة الاتحادية الجديدة لحل مشاكل المحافظة ومنها اختيار محافظ جديد»، لافتاً إلى أن «جميع المكونات في المحافظة تعترف بوجود فراغ اداري في المحافظة لغياب المحافظ حاليا كما رئيس مجلس المحافظة».

وكشف نائب مسؤول المركز عن «وجود زيارات وتحركات لحزبه في كركوك وبغداد للوصول الى اتفاق رسمي لاختيار المحافظ الجديد»، مبيناً انه «بحسب الاستحقاق الانتخابي يجب ان يكون منصب المحافظ من استحقاق حزبه الذي فاز بستة مقاعد من اصل 12 هي حصة المحافظة في البرلمان الاتحادي».

دور للرئاسات الجديدة

وأشاد طاهر بقدرات رئيس الجمهورية الجديد برهم أحمد صالح ورئيس مجلس الوزراء المكلف عادل عبدالمهدي، وبأنها يمكن ان تساهم بحل أزمة كركوك واختيار محافظ جديد للمدينة «كونهما يمتلكان خبرة سياسية كبيرة اضافةٍ لقربهما من جميع مكونات المحافظة».

من جانبه عبر الصحفي والباحث الاجتماعي عبدالكريم خليفة حسن، وهو من كركوك عن «تفاؤله بقدرة رئيس الجمهورية ورئيس المجلس الوزراء المكلف على حل الأزمة الحالية في كركوك لرؤيتهما السياسية الحالية»، مضيفاً ان «المحافظة بحاجة الى رؤية توافقية تضمن حقوق جميع المكونات دون تهميش أي طرف منهم».

الحاجة لحكومة تمثل الجميع

وأوضح ان «المواطن الكركوكي وصل الى مرحلة أصبح فيها بحاجة ماسة الى حكومة تمثل جميع المكونات وتقدم الخدمات للجميع، لأن سكان المدينة يعانون من الكثير من المشاكل، وبالتالي كركوك بحاجة الى حكومة محلية مدعومة من المركز وبموافقة حكومة اقليم كردستان لكي تنتهي المشاكل بشكل عام».

فيما يقول المتحث الرسمي باسم حزب تركمان ايلي في كركوك علي المفتي، ان «المكون التركماني يأمل من الحكومة الاتحادية الجديدة بقيادة عادل عبدالمهدي ان تهتم بمحافظة كركوك وتعطيها خصوصية بالغة في جدول أعمالها، كونها تختلف عن بقية المحافظات».

الإدارة المشتركة أساس الحل

ويضيف ان «حل مشاكل كركوك يكمن بتحويلها الى اقليم خاص وبادارة مشتركة بين جميع المكونات وعلى أساس نسبة 32%»، مؤكداً انه «بغياب هذا الحل لايمكن تحقيق حلول جذرية لمشاكل كركوك المعقدة والمتراكمة».

وفيما يخص اختيار محافظ للمدينة، أكد المتحدث الرسمي بأن «التركمان يصرون على ان هذا المنصب من حقهم»، كاشفاً عن «وجود بعض الجهات تحاول عرقلة قرارات الحكومة الاتحادية في بغداد لاسيما فيما يخص تقاسم المواقع الوظيفية على أساس منح كل مكون حصة 32% من المواقع وبشكل متساو».

وطالب المفتي الَحكومة الاتحادية بتدارك المشاكل الحالية للمحافظة، مقترحا ان «يتسنم كل مكون في كركوك منصب محافظ كركوك لدورة واحدة والتنسيق بينهم على ان تكون الدورة لسنتين أو لأربع سنوات وبهذا نضمن استلام جميع المكونات حقوقها دون تهميش».

مسؤول تنظيمات الاتحاد الوطني في كركوك: « المشاكل الداخلية بين الأحزاب الكردية عرقلت عملية اختيار محافظ كري للمدينة لكن الأطراف الكردية لها أمل كبير بالحكومة الاتحادية الجديدة لحل مشاكل المحافظة ومنها اختيار

بعد قرار ايراني بمنع تصديرها

أسعار الطماطة تتضاعف في الإقليم مع قلة المنتوج المحلي

صباح كوردستان:

يستهلك الاقليم كميات من الطماطة تصل الى ضعف منتوجه المحلي، لكن مزارعين يستبعدون امكانية زيادة الانتاج المحلي بسبب تذبذب الأسعار، مشيرين الى انهم كانوا يبيعون الكيلو غرام الواحد بسعر 500 دينار قبل اسابيع في ظل وجود المنتوج الايراني والتركي، لكنه ارتفع اليوم الى أكثر من الف دينار بعد منع السلطات الايرانية لتصدير منتوجها للعراق



شهدت اسعار الطماطة في إقليم كردستان، ارتفاعا كبيرا خلال الأسبوعين الأخيرين، بعد قرار ايراني بمنع تصديرها، في وقت لا يسد الانتاج المحلي في الاقليم حاجة أسواقه، بينما يستمر التجار الكرد في تصدير بعض منتوجهم إلى باقي المحافظات العراقية مابيقي الأسعار مرتفعة.

وتعد الطماطة مادة غذائية اساسية في المطبخ العراقي لا يمكن الاستغناء عنها كونها تستخدم في عمل مختلف الأكلات، ما يجعل الاقبال عليها كبيرا ومستمرا، وهو ما يرهق ميزانية العوائل خاصة في حال استمرار الأسعار الحالية وهو امر وارد مع حلول فصل الشتاء حيث يتراجع الانتاج المحلي وارتفع سعر الكيلوغرام الواحد من الطماطة المعروض في الاسواق، من نحو الف دينار كمتوسط الى الفي دينار.

ويستهلك الاقليم كميات من الطماطة تصل الى ضعف منتوجه المحلي، لكن مزارعين يستبعدون امكانية زيادة الانتاج المحلي بسبب تذبذب الأسعار، مشيرين الى انهم كانوا يبيعون الكيلو غرام الواحد بسعر 500 دينار قبل اسابيع في ظل وجود المنتوج الايراني والتركي، لكنه ارتفع اليوم الى أكثر من الف دينار بعد منع السلطات الايرانية لتصدير منتوجها للعراق.

ويقول المزارع شفان حمه، ان «تذبذب الاسعار لا يخدم المزارعين، ففي فترة ذروة الانتاج لا توجد اسواق فتنهار الأسعار خاصة مع عدم وجود اسواق تصدير، فيخسرون تعب اشهر من العمل، وفي باقي الأشهر لا يمكنهم المراهنة على ارتفاع الأسعار في ظل وجود المنتوج التركي والايراني»، مبينا أن المنتوج الايراني لا يمكن منافسته لأسعاره المتدنية مقارنة بتكاليف الانتاج في الاقليم.

وأدت العقوبات الأمريكية المفروضة على إيران إلى تراجع هائل في قيمة العملة الإيرانية، ما تسبب بارتفاع الأسعار والتضخم، ولمنع استمرار التضخم لجأ المسؤولون الإيرانيون إلى منع تصدير أغلب أصناف الأطعمة والخضروات والفاكهة، ووضعوا عند المنافذ الحدودية علامات تنبه السياح من العراق بعدم نقل أي نوع من الطعام والخضروات والفاكهة معهم إلى العراق، بحسب تقرير لشبكة رووداو.

ويقول سلام بوليس، مالك محل بيع خضروات وفاكهة بالجملة في أربيل: «بسبب منع إيران تصدير الطماطة إلى إقليم كردستان، ارتفع سعر الكيلوغرام الواحد في أسواق الجملة من 350 ديناراً إلى 1350 ديناراً خلال أسبوعين، ومازالت الأسعار ترتفع».

توجد في أسواق الجملة في إقليم كردستان كميات قليلة من الطماطة المحلية التي تنتج في البيوت البلاستيكية وفي منطقة بنجوين، إلى جانب كميات صغيرة من الطماطة الإيرانية المهربة، وأغلب الطماطة المعروضة في السوق تركية وأسعارها عالية.

ويقول بوليس لشبكة رووداو «مازال هناك معروض من الناتج المحلي، وتنتج منطقة بنجوين ومناطق أخرى كميات لا بأس بها من الطماطة، وفي حال لم تصدر إلى العراق، فإنها إلى جانب المستورد من تركيا وإيران سوف تحد من ارتفاع الأسعار. لكن أغلب مزارعي بنجوين يبيعون نتاجهم في الحقل مباشرة لتجار عرب لأنهم يدفعون أسعاراً مغرية، وهذا أدى إلى انخفاض كمية الطماطة المحلية في أسواقنا».

وتحمل عشرات الشاحنات الطماطة يومياً من بنجوين إلى المدن العراقية، ويقول الفلاح من منطقة بنجوين، عزيز محمد، إنه زرع خمس دونمات بالطماطة، وينتج أربعة أطنان يومياً، ويضيف: «صنف الطماطة الذي زرعته لا يتحمل الشحن لمسافات بعيدة، ولهذا أبيع المنتج في سوق السليمانية، كنا فيما سبق نبيع الكيلوغرام الواحد بسعر يتراوح بين 250-350 ديناراً، لكن توقف استيراد الطماطة من إيران رفع السعر إلى 1350 ديناراً».

وتحدث محمد عن قيام أغلب مزارعي بنجوين ببيع منتجهم للتجار العرب، وقد افتتح سوق جملة موقت لهذا الغرض في بنجوين، تنطلق منه يومياً قرابة مئة شاحنة محملة بالطماطة إلى مدن العراق، حتى أن بعض التجار العرب يذهبون لشراء المحصول من الحقول مباشرة.

ويقول محمد «بدأ بعض مزارعي بنجوين بجني محصولهم حديثاً وفي حال لم يشتد البرد سيستمر إنتاج الطماطة في بنجوين حتى نهاية الشهر القادم».

كانت وزارة الزراعة والموارد المائية، من أجل حماية المنتج المحلي، قد فرضت رسماً جمركياً على الطماطة المستوردة خلال الفترة 15 حزيران – 15 تشرين الأول، بواقع 350 ديناراً عن الكيلوغرام الواحد، وللحيلولة دون مزيد من الارتفاع في الأسعار، تم مؤخراً إلغاء هذا الرسم الجمركي.

ويقول مدير عام الغابات والمراعي والبستنة في وزارة الزراعة بإقليم كردستان، حسين حمة كريم: «قمنا بإلغاء الرسم الجمركي المفروض على الطماطة المستوردة منذ 28 أيلول المنصرم، بهدف خفض الأسعار، وشجعنا التجار على استيراد الطماطة من تركيا لسد الحاجة المحلية، لكن الطلب على الطماطة الإيرانية أكبر وسعر الطماطة التركية أعلى، لذلك لم تنخفض الأسعار».

وفي معرض إجابته عن سؤال: لماذا لا تمنعون تصدير الطماطة إلى مدن العراق؟ قال حمة كريم: «لأن حدودنا مفتوحة على مدن العراق وهناك تبادل محاصيل بيننا، ولهذا لا نستطيع منع مزارعينا من بيع الطماطة للتجار العرب».

وتبين إحصائيات وزارة الزراعة والموارد المائية أن إنتاج الطماطة في العامين الأخيرين ارتفع بنسبة 25% مقارنة بالعامين اللذين سبقاهما، ويستورد إقليم كردستان سنوياً نصف كمية الطماطة التي يستهلكها، ففي السنة الماضة مثلا، أنتج الإقليم 83000 طن من الطماطة بينماً استورد أكثر من 87000 طن من إيران وتركيا.

ويقول مدير عام الغابات والمراعي والبستنة في وزارة الزراعة: «يوجد في الإقليم أكثر من 17000 بيت بلاستيكي، وبذلك يمكن أن يستمر الإنتاج على مدار السنة، لكن المشكلة تكمن في الكلفة الإنتاجية، لأن زراعة الطماطة من مرحلة البذار حتى الإنتاج تستغرق ما بين 90-120 يوماً، وتحتاج الزراعة في هذه الفترة إلى مبيدات وأسمدة، الأمر الذي يرفع التكاليف ويحد من القدرة على منافسة المنتج المستورد، وهذا ما جعل المزارعين يعزفون عن زراعة الطماطة في البيوت البلاستيكية، فنضطر للاعتماد على الاستيراد في فصل الشتاء».

مطالب بازالة النقاط الجمركية بين إقليم كردستان والمحافظات العراقية

صباح كوردستان:

يؤكد نواب من كتل كردية مختلفة ان التخليص الجمركي وجباية الرسوم على البضائع يجب ان يتم على حدود الدولة العراقية وليس بين محافظاتها، وما يجري اليوم من جباية الجمرك مرتين أو أكثر، أمر مخالف للدستور ومضر باقتصاد البلاد ويؤثر على قدرات المواطنين الشرائية.



يسعى برلمانيون بمجلس النواب العراقي، الى بحث موضوع قيام الحكومة الاتحادية بانشاء نقاط جمركية على طريقي أربيل–كركوك والسليمانية–كركوك، مطالبين بازالتها لتأثيرها السلبي في الحركة التجارية بين إقليم كردستان والمحافظات العراقية، وتسببها برفع اسعار الكثير من المواد.

ويأتي ذلك التحرك البرلماني في وقت طالب فيه مجلس محافظة نينوى، كما مسؤولون بحكومة اقليم كردستان، بالغاء تلك النقاط الجمركية، والتي ادت الى رفع اسعار العديد من المواد الغذائية الأساسية خلال الاسابيع الماضية، كما أثرت على الحركة التجارية مع تركيا.

وقال نواب من الكتل الكردية، انهم سيعملون على ادراج الموضوع في جدول أعمال جلسات البرلمان المقبلة، مشيرين الى ان الدستور العراقي يقضي بحرية التنقل بين إقليم كردستان والعراق، لكن الحكومة الاتحادية تشدد على تسليمها جميع إيرادات النقاط الجمركية في الإقليم قبل إزالة تلك النقاط الجمركية.

ووقع عدد من النواب على طلبا لإدراج، قرار مجلس الوزراء بإلغاء منفذ الصفرة وفتح منافذ جمركية بديلة في كركوك ونينوى، في جلسات البرلمان، كونه يمثل «مخالفة دستورية» ووجودها يسبب غلاءً في أسعار مختلف البضائع والمواد الاستهلاكية بسبب تزايد الضرائب المفروضة على المواطنين مما يؤثر سلباً على الواقع المعيشي لهم.

ويؤكد نواب من كتل كردية مختلفة ان التخليص الجمركي وجباية الرسوم على البضائع يجب ان يتم على حدود الدولة العراقية وليس بين محافظاتها، وما يجري اليوم من جباية الجمرك مرتين أو أكثر، أمر مخالف للدستور ومضر باقتصاد البلاد ويؤثر على قدرات المواطنين الشرائية.

وقال النائب عن الجماعة الإسلامية أحمد حاجي رشيد، لشبكة رووداو «طالبنا أكثر من مرة بإزالة النقاط الجمركية بين إقليم كردستان وباقي المحافظات العراقية، لكن الحكومة الاتحادية تشدد على عدم رفع هذه النقاط قبل توحيد التعرفة الجمركية وتسليم جميع إيرادات المعابر إليها».

وكانت الحكومة الاتحادية، وبعد إعادة فتح طريق أربيل كركوك الذي ظل مغلقا لنحو عام واحد عقب اجراء استفتاء الاستقلال من قبل الاقليم، قد أعلنت عن اقامة نقطتي جمرك على الطريق بين كركوك وكل من أربيل والسليمانية.

من جانبه، قال نائب رئيس اتحاد المصدرين والمستوردين في إقليم كوردستان، عطا شيخ محمد إن «النقاط الجمركية لها تأثير مباشر على الركود التجاري، حيث تتم جباية الجمارك من إقليم كردستان على غرار الدول الأجنبية بل أن حجم الرسوم الجمركية التي تفرضها الحكومة العراقية على البضائع يفوق الجمارك المفروضة على بقية الدول»، وفق ما نقلته رووداو.

نينوى ترفض النقاط

في سياق متصل دعا مجلس محافظة نينوى، الحكومة الاتحادية بالتريث في تطبيق قرار انشاء نقاط جمركية ووضع تعرفة جمركية بين المحافظة والاقليم.

وناقش المجلس مع مدير جمارك المنطقة الشمالية، تداعيات انشاء النقطة الجمركية شمال الموصل و»تاثيراتها السلبية» على الوضع المعاشي للمواطن الموصلي، كونها تزيد من حجم الرسوم المفروضة على المواد المستوردة، ما يؤيد الى ارتفاع اسعار العديد من المواد الاستهلاكية، حيث سجل ارتفاع في اسعار اللحوم والمعلبات في الأسابيع الماضية.

وطالب اعضاء مجلس المحافظة، خلال جلسة لهم، باغلاق المنفذ «لما سببه من متغيرات اقتصادية». وعقب المناقشة صوت المجلس بالاجماع على مفاتحة رئاسة مجلس الوزراء بالتريث بتطبيق قراره (٢٢٤) المتعلق بالتعرفة الجمركية والغاء الفرصة الاستثمارية الممنوحة لساحة التبادل التجاري كونها منحت دون علم الحكومة المحلية.

وكانت الحكومة الاتحادية قد انشأت منفذ جمركي في منطقة فايدة شمال مدينة الموصل، وتسبب الأمر بفرض ضرائب كبيرة على التجار في هذا المنفذ، على الرغم من قيام التجار بدفع تعريفة جمركية عند ادخال البضائع من تركيا إلى أقليم كردستان.

تحركات أربيل لازالتها

ومن المقرر ان يزور وفد من هيئة المنافذ الحدودية العراقية إقليم كردستان، لبحث عدد من القضايا المتعلقة بالجمارك. ويقول مدير عام جمارك الإقليم، إنهم سيطلبون الوفد رسمياً بإزالة النقطتين الجمركيتين المقامتين بين كركوك وكل من أربيل والسليمانية.

وقال مدير عام الجمارك في الإقليم سامال عبدالرحمن، لشبكة رووداو، ان «هناك الكثير من القضايا التي سنبحثها مع وفد هيئة المنافذ الحدودية العراقية، ومن بين المطالب الرئيسة التي سنتقدم بها مطلب إزالة نقطتي الجمارك بين كركوك وإقليم كردستان، لأنه ليس هناك قانون يسمح بإقامة هاتين النقطتين».

وكان عضو مجلس النواب العراقي من حركة التغيير، كاوة محمد، قد وجه كتاباً إلى رئيس جمهورية العراق، رئيس الوزراء الاتحادي، ووزير الداخلية الاتحادي، يطالب فيه بإزالة النقطتين الجمركيتين بين كركوك ومدن إقليم كردستان.

وقال كاوة محمد ان هاتين النقطتين الجمركيتين «ليستا قانونيتين ولا يمكن أن تكون هناك نقاط جمركية بين محافظات الدولة الواحدة».

البحث عن السعادة بين المال

صباح كوردستان/ عمر عادل:

ناشطة حقوقية: « العديد من الفظائع التي ترتكب حول العالم لم تكن لتحدث لولا وجود رغبة جنونية بالبحث عن السعادة كالقاتل المأجور واللص الذي يفعل أي شيء من أجل المال، والإرهابي المتطرف الذي يفجر نفسه طمعاً بالجنة، والدكتاتور الذي يقمع شعبه ويستحوذ على موارد البلاد، كل هؤلاء ليسوا سوى باحثين عن سعادة ممسوخة ملطخة بالدماء سوّلتها لهم نفوسهم وتوفرت لديهم الأدوات والجرأة للقيام بها، وأوجدوا لها مسوّغاً ومبررا فقاموا بارتكابها على أمل تحقيق سعادتهم وإن كانت مرفقة بجرائم ضد الإنسانية»

يختلف مفهوم السعادة من شخص لآخر ومن شعب لآخر بحسب ظروف وطبيعة كل مجتمع وبلد، وتختلف رؤية وتوجه كل انسان في تحقيقه للسعادة، او بحثها عنها من خلال عمله اليومي أو من خلال ممارسة هواياته المفضلة أو من خلال توفير مستلزمات الحياة الكريمة لنفسه ولعائلته وأحبائه.

من خلال استطلاع آراء عدد من مواطني اقليم كردستان وتحديداً في مدينة أربيل، رأى معظم المستطلعة آراؤهم أن السعادة تأتي من خلال الصحة والمال، بينما رأى البعض الآخر أن المال لا يجلب السعادة بل أحياناً يكون سبباً للتعاسة والخراب، ورآى آخرون ان السعادة الحقيقية تكمن في تحقيق المساواة بين أفراد المجتمع، وفي كيفية التأقلم مع ظروف الحياة والتغلب على صعوباتها.

مفاهيم مختلفة

خبير التنمية البشرية الدكتور عمار عبد الغني، يعتبر أن السعادة ظهرت بمفاهيم عديدة عبر التاريخ ورغم تفاوت تلك المفاهيم، إلا أن هناك نقاط مشتركة تجمع بينها.

ويقول عبد الغني إن «السعادة ارتبطت في نظر أرسطو بتحقيق الخير، والسعادة تتحدد باللذة، والفضيلة التي تقود إلى السعادة ليست عاطفة أو قوة بل هي عادة إرادية: إتباع الاختيار الذي يمليه التأمل والتمعن، فالقصدية المستقيمة هي ما يعطي للفعل الأخلاقي قيمته، ولعل الظرف الخاص الذي ميز الإطار التاريخي لهذا النوع من الفكر، يجعل من الضروري المزج بين السعادة الذاتية وسعادة المدينة والدولة، وإيجاد انسجام وتناغم بين البعدين».

ويوضح عبد الغني أن النظرة الاسلامية للسعادة التي جسدها الفارابي «تميزت ببعدها عن الطابع الفردي أو بالأدق السعادة الشخصية، وإنما الأمر يتجاوز ذلك إلى السعادة الجماعية التي ترتقي بأهل المدن، فإذا كانت الفضائل النظرية هي العلوم التي يكون الغرض منها تحصيل الموجودات، وهذه العلوم منها ما يكتسبه الانسان فطرياً ومنها ما يأتي نتيجة فحص واستنباط اعتمادا على التعليم والتعلم، فإن الغرض من ورائها هي التمكن من معرفة الغايات والكمال الذي يقود إلى السعادة».

ويضيف عبد الغني أن معظم المختصين في علم الاجتماع يشيرون إلى أن «السعادة كمفهوم يتأثر بالظروف التي يعيشها الفرد، وكل من محله، حيث لا مقياس ثابت لها، على الرغم من الاجماع على الرفاهية كونها من أكبر مقاييس السعادة التي يعرّفونها على أنها عبارة عن البحث عن المفقود وتحقيقه، في اشارة الى السعي البشري الدائم نحو الكمال، متمثلاً بتحقيق الأمان، والحاجات الانسانية الأساسية، وصولاً إلى الأمور الكمالية التكميلية منها، الأمر الذي يجعل من الأمان والاستقرار عاملا مهما في تحقيق السعادة ولتأتي بعده الحاجات الاخرى بشكل شبه هرمي، يبدأ من الأهم ومن ثم المهم لينتهي بالكماليات، ووسائل الترفيه».

مراحل عمرية للسعادة

يقول الصحفي الكردي الشاب كاروان محمد صالح إن «للسعادة في حياة كل إنسان محطات عديدة تتفاوت بحسب المرحلة العمرية واهتمامات الفرد ونمط حياته، فمثلاً عندما كنت في السابعة من عمري كان مفهومي للسعادة هو انتظار مشاهدة برامج الرسوم المتحركة على شاشة التلفاز في السادسة عصراً أو الخروج واللعب بدراجتي أو لعب كرة القدم مع أصدقائي بعد انتهائي من تحضير واجباتي المدرسية ثم تطورت اهتماماتي إذ كان والدي يحضر لي العدد الأسبوعي من مجلتي والمزمار كل ثلاثاء فكنت أنتظر عودته من العمل واشعر بالانزعاج إذا نسي إحضارها أو لم يجدها في المكتبات».

ويوضح صالح أن «العطلتين الربيعية والصيفية كانتا محطتين مهمتين للحصول على جرعات كبيرة من السعادة حيث لا مواعيد محددة للنوم والاستيقاظ ولا أوقات معينة لممارسة الألعاب المختلفة ومشاهدة التلفاز، فضلاً عن السفرات العائلية والنزهات التي غالباً ما تكون من أجل التسوق وزيارة الأهل والأقارب والخروج إلى المتنزهات ومدينة الألعاب».





ويضيف أن «مرحلة المراهقة جعلت للأعياد نك
خاصة من السعادة من خلال طريقين الأول م
حصولي على العيدية التي كنت أنفقها على ش
الروايات والكتب المفضلة لدي وأحدث أشر
الكاسيت لعدد من المطربين الذين أحب الاستم
إلى أغنياتهم في عصر ما قبل الأقراص الليزر
والانترنت»، مشيراً إلى أن «الطريق الثاني كان م
تبادل الكتب وأشرطة الكاسيت مع فتاة من أقار
كانت بمثابة حبي الأول حيث كنت أنتهي من الرو
فأضع فيها وردة واكتب خاطرة صغيرة بما تج
به قريحتي آنذاك وأرسلها لها فتعود الرواية إ
بعد عدة أسابيع وصفحاتها تعبق بالعطر
رسالة أخرى ووردة وضعتها بدل وردتي، فأك
حينها قد وصلت إلى ذروة السعادة».

سعادة الفرد وسعادة المجتمع

ويرى الإعلامي الشاب علي رياض أن سعاد
تكمن في إسعاد من حوله من خلال تقديمه برا
إذاعية مفيدة للمستمعين وتعالج بعض القض
والمشكلات الاجتماعية، مبينا إن الانسان يفترد
أن يشعر بالسعادة إذا نجح في أن يكون مصد
لإسعاد الناس من حوله «هذه فرضيتي ح
السعادة والتي أحاول كل يوم إثباتها من خل
تقديمي لعدد من البرامج الإذاعية التي تط
قضايا يومية تهم الناس وتمس حياتهم وتوصل
للمسؤولين على أمل تحركم لمساعدة المواطني
بهذه الطريقة أشعر بالرضا عن نفسي واعتقد أن

والأمان والعدالة الاجتماعية



بداية الطريق نحو السعادة».

الناشطة في مجال حقوق الانسان آفان راوندوزي تعتقد أن جميع الناس «يبحثون عن السعادة وفق وجهة نظرهم الخاصة وانطلاقاً من طريقة تفكيرهم وأساليب حياتهم والموقع الذي يحتلونه»، إلا أنها تحذّر من ارتكاب البعض أموراً كارثية تلحق الأذى بغيرهم مقابل أن يحصلوا على مبتغاهم وإن كان ذلك بطرق ملتوية.

تقول راوندوزي إن «لكل إنسان الحق في البحث عن السعادة والحصول عليها شرط ألا تكون سعادته مبنية على تعاسة الآخرين أو ناتجة عن إلحاق الأذى بهم، فعلى سبيل المثال يشعر الموظف الفاسد بالسعادة أثناء تعاطيه الرشوة لأنها ستجعله اقدر مادياً على تحقيق طموحاته وفي الوقت ذاته سيشعر المواطن الذي قدم الرشوة بالسعادة أيضاً لأن معاملاته ستكتمل بيسر وسلاسة، إلا أن المواطن الذي لا يستطيع دفع الرشوة انطلاقا من مبادئه أو لعدم تمكنه مادياً سيشعر بالظلم والتعاسة وهو يرى ان القوانين لا تطبق وان الذي لديه واسطة ونفوذ أو مال يحظى بمعاملة خاصة».

وتوضح أن «العديد من الفظائع التي ترتكب حول العالم لم تكن لتحدث لولا وجود رغبة جنونية بالبحث عن السعادة كالقاتل المأجور واللص الذي يفعل أي شيء من أجل المال، والإرهابي المتطرف الذي يفجر نفسه طمعاً بالجنة، والدكتاتور الذي يقمع شعبه ويستحوذ على موارد البلاد، كل هؤلاء ليسوا سوى باحثين عن سعادة ممسوخة ملطخة بالدماء سوّلتها لهم نفوسهم وتوفرت لديهم الأدوات والجرأة للقيام بها، وأوجدوا لها مسوّغاً ومبرراً فقاموا بارتكابها على أمل تحقيق سعادتهم وإن كانت مرفقة بجرائم ضد الإنسانية».

وتضيف أن «السعادة الحقيقية تتحقق من خلال التسلح بالعلم والعمل والصبر والتسامح وتذليل الصعوبات وتوعية أفراد المجتمع بضرورة عدم القيام بتصرفات غير مسؤولة تعود بالنفع عليهم وتسبب الأذى لغيرهم لأن جميع الناس في سفينة واحدة، لذلك فإن الإيمان ببعض القيم السامية كالتعاون والمساواة والنزاهة والعدالة كفيلة بتحقيق السعادة لجميع أفراد المجتمع بغض النظر عن مناصبهم ومستوياتهم المادية وانتماءاتهم».

نساء كردستان والسعادة

من جهتها ترى الباحثة النفسية شوبو زنكنة أن مفهوم السعادة لدى النساء في كردستان مرتبط بالعادات والتقاليد التي يفرضها المجتمع المحافظ، إلا أن بعض الفتيات اللواتي تحررن من المفاهيم القديمة يمكنهن إيجاد مفاهيم جديدة للسعادة.

وتقول شوبو زنكنة إن «المفاهيم القديمة للمجتمع الكردستاني مطابقة لمعظم المجتمعات الشرقية المحافظة التي تقتصر سعادة المرأة فيها على الزواج المبكر وعدم الجلوس طويلاً على دكة الانتظار والظفر بعريس وسيم متمكّن مادياً يشتري لها المصوغات الذهبية والثياب الفاخرة ويسكنها في منزل الأحلام، ثم تنجب عدداً من الأطفال».

وتوضح زنكنة أن «معظم الفتيات في كردستان يحلمن بهذا المفهوم للسعادة، لكن في كثير من الأحيان تحصل مشكلات مادية واجتماعية تعصف بالزواج ومنها عدم قدرة الزوج على توفير المتطلبات المادية، أو صعوبات الإنجاب أو لربما عدم التفاهم والانسجام بين الزوجة وعائلة زوجها، وأخيراً الخيانة الزوجية التي ستنسف مفهوم السعادة المرتبط بالزواج وتقود إلى الطلاق والتعاسة وربما الانتحار».

وتتابع أن «الفتيات التي تلقين تشجيعاً من ذويهن على مواصلة الدراسة حتى بلوغ المرحلة الجامعية ومن ثم الحصول على عمل لتحقيق استقلالهن المادي أقدر على الوصول إلى السعادة من أولئك اللواتي لم يكملن تعليمهن واقتصرت حياتهن على الطبخ واعمال المنزل وانتظار فارس الأحلام الذي قد يخيب آمالها».

وتضيف أن «الطبيبة والمهندسة والمحامية في كردستان هي زوجة ناجحة شأنها شأن ربة البيت الممتازة التي تبذل جهدها ووقتها لبيتها وأطفالها، إلا أن الفتاة الخريجة لديها وعي أكبر فلا ترى الزواج مجرد طوق نجاة ينتشلها من الغرق ويوصلها إلى السعادة كما هو الحال بالنسبة للفتاة البسيطة التي لم تكمل تعليمها».

يذكر أن شبكة حلول التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة تصدر منذ عام 2013 تقريرا سنوياً عن مؤشر السعادة العالمي، وصنف تقرير 2018 الصادر في شهر آذار الماضي 156 دولة وفقا لدرجات حققتها بين 2015 -2017 تتعلق بنصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي والرعاية الاجتماعية ومتوسط الأعمار والحريات الاجتماعية والكرم وغياب الفساد. وبموجب هذا التقرير فإن فنلندا هي أسعد دول العالم وتليها النرويج ثم الدنمارك وشملت قائمة الدول الـ 10 الأكثر سعادة في العالم أيسلندا وسويسرا وهولندا وكندا ونيوزيلندا والسويد وأستراليا.

وجاءت أربع دول عربية ضمن أسعد 50 دولة في العالم وهي الإمارات في المركز الـ 20 عالميا وتلتها قطر في المركز الـ 32، والسعودية في المركز الـ 33 والكويت في المركز الـ 45، وحلت ليبيا في المركز الـ 70 والجزائر في المركز الـ 84 والمغرب في المركز الـ 85 ولبنان في المركز الـ 88 والأردن في المركز الـ 90 وفلسطين في المركز 104 وتونس في المركز 111 والعراق في المركز 117 ومصر في المركز 122 بينما جاء السودان في المركز 137، واحتلت دولتان عربيتان مراكز ضمن الدول العشر الأخيرة وهما اليمن (152) وسورية (150).

السعادة والسياسة

ولا يرى الخبير الاقتصادي منذر الجاف أن مؤشر سعادة الدول رهن بإمكانياتها الاقتصادية ذلك لأن فنلندا والنرويج والدنمارك، التي تعد من أسعد بلدان العالم، ليست أغنى من الولايات المتحدة التي حلت وفقاً للتقرير في المركز الـ18.

ويقول الجاف إن «من الواضح أن التقرير لا يعوّل كثيراً على الإمكانيات الاقتصادية الهائلة التي تتمتع بها بعض الدول من أجل تحقيق السعادة، ففنلندا والدنمارك لا تمتلك إمكانيات الولايات المتحدة، إلا أن تلك الدول نجحت في تسخير إمكاناتها لإسعاد شعوبها».

ويوضح الجاف أن «العراق على سبيل المثال حل في المركز 117 على مستوى العالم على الرغم من كثرة خيراته وثرواته، إلا أن هذه الثروات كانت ولعقود طويلة وبالاً على الشعب فهي لم تأتِ للعراقيين بغير الدكتاتوريةً والحروب في ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي، والتطرف والإرهاب والصراعات الإقليمية بعد زوال الدكتاتورية في 2003».

ويتابع أن «الثروات التي تمتلكها بلاد ما بين النهرين أججت الصراعات السياسية والطائفية بين الأحزاب المتصارعة على السلطة التي تفكر بالحصول على المزيد من النفوذ والأموال بدلاً من ان تفكر في توفير الحياة الكريمة للمواطنين».

ويضيف «في معظم دول العالم يشعر المسؤول في الدولة بضغط نفسي كبير عندما يكلّف بمنصب معين ذلك لأن تحمل المسؤولية أمر عظيم، إذ أن حياة المواطن وصحته وتعليمه وقوته اليومي سيكون بين يدي ذلك المسؤول واي تقصير في واجبه سيعود بالضرر على المواطن البسيط، أما في العراق فإن المناصب تباع وتشترى ويحاول كل حزب تشويه صورة منافسه بغية الوصول إلى المنصب بما يحقق له من امتيازات».

تبعات صحية

من جانبه يرى أخصائي طب المجتمع الدكتور عزيز سليمان أن عدم الإحساس بالسعادة يمكن أن يؤدي إلى مشاكل صحية نفسية وجسدية، فضلاً عن تزايد احتمالات الإصابة بالأمراض المزمنة وخطر التعرض للموت المفاجئ.

ويقول سليمان إن «ارتفاع ضغط الدم والسكري والنوبات القلبية وتهيّج القولون العصبي فضلاً عن قرحتي المعدة والاثني عشري من الأمراض المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بسعادة الانسان ومدى تعرضه للضغوط النفسية».

ويوضح أن «زيادة الإحساس بالتعاسة يمكن أن يؤدي بالنتيجة إلى الإصابة بالاكتئاب الذي قد يقود إلى نقص الشهية أو الشراهة واضطرابات النوم وفي بعض الحالات الحادة قد يسبب ميلاً إلى الانتحار»، مشيراً إلى أن "ممارسة الرياضة يوميا تحفز الدماغ لإفراز هرمون "الأندورفين" الذي يساعد على الشعور بالسعادة والاسترخاء، كما لا يمكن تجاهل أهمية تمارين التنفس في حياة الفرد وارتباطها بالراحة النفسية، ولها فوائد عديدة في التهدئة وتخليص الجسم من التوتر».

ويضيف سليمان أن «التأمل والتفكير الإيجابي وممارسة الهوايات المفضلة كل هذه الأمور تساعد على علاج الاضطرابات النفسية وتعمل على تحسين القدرات الذهنية، كما أن النوم الجيد والغذاء المتكامل يعززان الشعور بالسعادة».

ويبقى مفهوم السعادة نسبياً من فرد الى آخر، ومهما تباينت تلك المفاهيم إلا أن هناك نقاط تلاقي يجمع عليها معظم الباحثين عن السعادة، كالتمتع بصحة جيدة والحصول على دخل كافٍ لمواجهة متطلبات الحياة، والاستقرار العاطفي في حياة الفرد، والانشغال بعمل منتج أو نشاط هادف، بالإضافة إلى القدرة على إغفال مسببات التعاسة في الحياة، وخير مثال على ذلك حديث النبي محمد صلى الله عليه واله وسلم (من أصبح منكم آمناً في سربه، معافى في جسده، معه قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا بأسرها).

يعتبر الأول على مستوى العراق والمنطقة

مستشفى هيوا لأمراض السرطان يعالج 500 مصاب يومياً، ويحتاج لـ 80 مليون دولار سنوياً



السليمانية/صباح كوردستان
حوار: صلاح بابان

يعتبر مشفى «هيوا» الخاص بأمراض السرطان في مدينة السليمانية باقليم كردستان، أحد أبرز المراكز الصحية لمعالجة مرضى السرطان على مستوى المنطقة، فهو يقدم رعاية صحية عالية المستوى لأكثر من 500 مصاب بمرض السرطان بشكل مجاني يومياً، مع وجود أجهزة ومعدات طبية متطورة جداً.

وتم بناء مستشفى «هيوا» عام 2007 بميزانية خاصة من حكومة إقليم كردستان، وأصبح منذ ذلك الوقت مركزاً صحياً للعديد من مرضى السرطان ومن جميع المحافظات العراقية دون استثناء.

وأجرت صحيفة «صباح كوردستان»، مع المدير العام للمستشفى الدكتور دوستي نجاة، حوارا للإطلاع على أبرز الخدمات التي يقدمها المستشفى اضافةً إلى المشاكل التي يعاني منها.

صباح كوردستان: هل توجد احصائية دقيقة عن الذين يتلقون العلاج في مستشفى «هيوا» للأمراض السرطانية، مع الأعداد المسجلة سنوياً؟

روستي: يتم تسجيل ما يقدر بـ(2000) حالة أصابة بمرض السرطان في مستشفى «هيوا» سنوياً، مع اعطاء العلاج لأكثر من 500 شخص بشكل يومي، إلا أنه في بعض السنوات يزيد العدد أو ينقص، وتسجيل هذه الحالات لا يقتصر على المصابين من سكنة الإقليم، بل هناك حالات تسجل عندنا لمواطنين من مناطق جنوب ووسط العراق، وكذلك من بعض النازحين الموجودين في الإقليم وخصوصاً السوريين منهم.

صباح كوردستان: بحسب الإحصائيات المتوفرة لديكم، هل هناك ارتفاع في نسبة الإصابات بمرض السرطان في الإقليم خلال السنوات الأخيرة ام العكس؟

روستي: ان اجراء أي استطلاع عن عدد المصابين بأمراض السرطان بشكل سنوي لايتم من خلال عدد الإصابات، وانما تتم الإحصائية بمقارنة عدد السكان في كل محافظة مع عدد الإصابات فيها، ومن هذه الناحية يعتبر الإقليم أفضل بكثير مقارنة مع الدول الأخرى، ويعتبر الأقليم تقريباً من أقل الدول التي تعاني من الإصابة بمرض السرطان من بين الدول الآسيوية.

صباح كوردستان: كيف ترون التحديات وفرص مواجهة المرض، وفي أية فئة عمرية للمصابين بالسرطان، تكون نسبة الوفيات أكبر من الفئات الأخرى؟

روستي: يعتبر مرض السرطان، أحد أكثر الأمراض انتشاراً في العالم، وهو عبارة عن انتشار المرض في الجسد وعدم السيطرة على خلايا الجسم بعد انتشاره، ما يؤثر على الاجهزة ويجعلها عاجزة عن العمل بشكل منتظم، إلا أن مواجهة المرض تظل ممكنة، ونسبة الوفيات لاتعتمد على الفئة العمرية بقدر ما يعتمد على السرعة في علاج المرض قبل انتشاره بشكل واسع... علما ان الكبار يصابون بالمرض كما يصاب الأطفال، وتكون نسبة الشفاء من هذا المرض كبيرة جداً عند معالجتها في مراحلها البدائية، وهناك حالات يبقى فيها المرض مع المريض مدى الحياة.

صباح كوردستان: ما هو أكثر أنواع أمراض السرطان انتشاراً، وما هو النوع الأعلى نسبةٍ في عدد الوفيات؟

روستي: كل أنواع أمراض السرطان ان لم يتم معالجتها في بداياتها، تنتشر بسرعة وتصبح خطرة لذا تصبح نسبة الوفيات فيها عالية، إلا أنه عند النساء يعتبر سرطان الثدي أسرع أنواع المرض انتشاراً في العالم ويؤدي الى الوفاة بنسبة كبيرة جداً.

صباح كوردستان: نرى في الكثير من الاماكن باقليم كردستان، وخصوصاً السليمانية، صناديق بأحجام مختلفة موضوعة في الاماكن العامة لجمع التبرعات لمستشفى «هيوا» إلا أنه مع هذا يتم الحديث عن وجود أزمة لديكم في تأمين الميزانية الكافية بشكل مستمر؟


د.دوستي نجات

روستي: في كل بلدان العالم، يعتبر تأمين علاج السرطان والمبالغ المخصصة له عملية صعبة جداً، لأن علاج مرض السرطان يعتبر الأغلى من بين كل أنواع الأمراض الصحية الأخرى، فهذه المشكلة ليست موجودة في العراق والإقليم فقط، وانما في جميع البلدان، وجمع التبرعات والمساعدات لمرضى السرطان موجود في كل البلدان دون استثناء، وهناك الكثير من المنظمات الدولية تعمل في هذا المجال، وجمع التبرعات من خلال الصناديق الموزعة في الاماكن الرئيسية باقليم كردستان أصبحت ظاهرة ايجابية جداً، فاستطعنا من خلال هذه الظاهرة جمع مبالغ كبيرة للمستشفى خصوصاً في السليمانية.

صباح كوردستان: اذن الهدف من تلك الصناديق تشجيع الناس على المساعدة والعمل جماعيا لتأمين احتياجات المستشفى وتأمين الأدوية لجميع المحتاجين؟

روستي: نعم الغرض من جمع المساعدات من خلال هذه الصناديق هو للإسراع في تأمين احتياجات مستشفى هيوا لأمراض السرطان وتأمين الأدوية التي تعتبر مكلفة جداً من الناحية المادية، لكون الكثير من المصابين بهذا المرض يعانون من مشاكل مادية كبيرة، وعملت حكومة الإقليم على ان يكون العلاج في المستشفى مجانياً إلا أنه في الوقت ذاته هو بحاجة الى (80 مليون دولار سنوياً)، فضلاً عن تأمين ميزانية خاصة من قبل حكومة الإقليم، وكذلك وزارة الصحة في كردستان، وارسال بعض الحالات الى خارج الإقليم لتلقي العلاج. ونحن سعينا من خلال وضع صناديق لجمع التبرعات والمساعدات بأن تكون هذه الظاهرة، ظاهرة جماعية واجتماعية في كردستان، لمساعدة المصابين بمرض السرطان.

صباح كوردستان: هل من الممكن ان تحددوا لنا أنواع الأدوية التي يصعب تأمينها ؟

روستي: ان تأمين الأدوية لمرض السرطان، يعتبر صعب جداً من ناحيتين، الأولى من الناحية المادية، والثانية من حيث النوعية مقارنةً مع الأدوية الخاصة بالأمراض الأخرى، لأن الشركات الخاصة بهذه الأدوية تقوم باستمرار باجراء بحوث ودراسات حول هذه الأدوية ومرضى السرطان، لمعرفة الأدوية الأكثر علاجاً لهذه الأمراض، وكذلك هذه الشركات تواجه مشكلة مادية في تمويل البحوث وصنع الأدوية الخاصة بأمراض السرطان، اضافةً الى المشاكل اللوجستية والفنية، ونستطيع أن نقول بأن الأوضاع العامة لمستشفى هيوا من الناحية المالية وكذلك تأمين الأدوية والمستلزمات الطبية، أفضل بكثير من المستشفيات الأخرى الخاصة بمعالجة أمراض السرطان سواء الموجودة في المحافظات الأخرى بالعراق أو في دول الجوار.

صباح كوردستان: ما هي طبيعة دعم حكومة الإقليم وخصوصاً وزارة الصحة لمستشفى هيوا؟

روستي: دعم حكومة الإقليم ووزارة الصحة للمستشفى عال المستوى، ويتم تخصيص ميزانيات ضخمة جداً لعلاج المصابين بهذا المرض، وكذلك لا ننسى الدور الفاعل لوزارة المالية في تأمينها الميزانيات المطلوبة. عموما الإهتمام الكبير بمستشفى هيوا من قبل حكومة الإقليم ووزارة الصحة فيها وكذلك توفر أغلب الادوية والمستلزمات الطبية، جعل من المستشفى مركزاً صحياً من الدرجة الأولى، وهذا ما يدفع الكثير من المصابين من مناطق ومحافظات خارج الإقليم للمجيء الى المستشفى وتلقي العلاج. ونحن هنا ننظر عادة لأي مصاب بمرض السرطان بأننا جزء من عائلته وأهله، وهذا يخفف من آلامه بنسبة كبيرة جداً، ولا نكل ولا نمل من ذلك أبداً.

الراحل صادق بهاء الدين ئاميدي

رغب بدراسة القانون لكنه ولع بالادب الكردي

دهوك / جمال بروارى

تعرفت على الراحل صادق بهاء الدين عندما كنت طالبا في كلية الاداب جامعة بغداد العام 1970 جمعتني به الصدفة باعدادية الغربية في بغداد حيث كان معونا فيها ، حينها اهداني مسودة كتاب «قواعد اللغة الكردية» وبخط يده ، هذا الكتاب يدرس الان وهو ضمن منهاج طلبة الجامعة، كما اهداني الراحل جميع مؤلفاته وما زلت لغاية اليوم احتفظ بها جميعا في مكتبتي.

من محاسن الصدف التقينا في الاذاعة الكردية ببغداد حيث كان يقدم برنامجا لغويا حول قواعد اللغة الكردية وكان الراحل عضوا في لجنة فحص النصوص لبرامج الاذاعة حينها.

اذكر عندما كان يناديني حين دخوله لمبنى الاذاعة الكردية قائلا «اين انت ايها البرواري» وياتي الى مكتبي ليبادلني الحديث عن اللغة والادب والمصطلحات الكردية، وكل ما يتعلق باللغة والقواعد والادب الكردي.

الكاتب واللغوي صادق بهاء الدين كان مدافعا مستميتا عن اللغة الكرمانجية وله الفضل الكبير بتثبيتها في الاذاعة الكردية وفي مطبوعات ومنشورات الصحف والمجلات، كذلك في مطبوعات المجمع العلمي الكردي حينها في بغداد.

ولد بهاء الدين في منطقة بهدينان التابعة لمدينة العمادية، تعلم قراءة القران على يد والده الذي كان عالما دينيا معروفا في المدينة، عرف عنه انه مولع بالادب الكردي منذ ان كان طالب في الصف الثالث المتوسط.

تخرج الراحل من دار المعلمين العالي في بغداد، وحصل على شهادة بكالوريوس جغرافيا، على الرغم من انه كان يرغب بدراسة القانون، بعيدا عن التدريس الا انه بعد التخرج عمل مدرسا لمادة علوم الاجتماعيات في متوسطة كركوك للبنين ، كما درس التلاميذ في متوسطة حلبجة لمدة سبع سنوات، واستمر في عمله كمدرس في مدينة السليمانية وزاخو، ثم نقل الى محافظة الانبار ومارس التدريس ايضا بمدينة «هيت»بعدها قام بتدريس مادة الجغرافيا في بغداد لاكثر من 17 سنة.

اما بعد تأسيس مديرية الدراسات الكردية في بغداد عين مدرسا للغة والآداب الكردي بكلية الاداب في جامعة بغداد وكان ذلك في العام 1963 لغاية العام 1965.

اما اهم الانشطة الثقافية ولاجتماعية التي شارك فيها الاديب الراحل صادق بهاء الدين ئاميدي هي :

- نشر مقالات قيمة في مجلة «هيوا» الصادرة من قبل الهيئة الإدارية لنادي الارتقاء الكردي.
- قدم مواضيع ثقافية وأدبية ولغوية في الاذاعة الكردية في بغداد خلال العام 1956.



- نشر العشرات من المقالات والبحوث الادبية في الصحف والمجلات الكردية حيث كان اديبا ولغويا بارعا.
- فضلا عن ذلك كان عضوا في نادي الارتقاء الكردي في اوائل الأربعينيات.

ومن الصحف والمجلات التي نشر فيها نتاجاته هي:

«هاوكاري»، «برايتي»، «دهفتهريكوردهواري»، «نووسهريكورد»، «شمس كوردستان»، «بيان»،«روشهنبري نوي»، ومجلة المجمع العالمي الكردي.

بعد ثورة 14 تموز 1958 ساهم في تأسيس نقابة المعلمين وكان من احد أبرز الأعضاء الكرد فيها، وكان رئيسا للجنة الدراسة الكردية ودافع عن الحقوق القومية للشعب الكردي كما كان له دور بارز في المؤتمر الاول لاتحاد الادباء الكرد الذي انعقد في بغداد العام 1970 واختير رئيسا لهيئة إدارة ذلك المؤتمر.

الكاتب الراحل صادق بهاء الدين ئامدي كان مهتما بدراسة التاريخ والادب، وكان ملما باللغة العربية وقواعدها، مولعا باللغة الكردية منذ كان طالبا في المدرسة الثانوية، وتحدث الكاتب عن ذلك في لقاء تلفزيوني عبر برنامج «سيرة وذكريات» الذي تعده وتقدمه الروائية العراقية «ابتسام عبد الله»، اذكر انها كانت المرة الاولى التي يستضيف فيها البرنامج كاتبا كرديا .

يقول الراحل الاديب صادق عن اهتماماته: « اتذكر عندما قبلنا في دار المعلمين العالي كان هناك امتحان قبول في مواضيع اللغة العربية والانجليزية، وكان الامتحان يجري تحريريا وشفهيا، لم تكن الاسماء تقرأ، انما كان يدخل الطلبه الواحد تلو الاخر للامتحان الشفهي ، وكان المرحوم الدكتور مصطفى جواد قد اعطاني كتاب «الطرف» باللغة العربية صعب وغير مشكل وطلب مني القراءة، وعند قراءتي له سألني السؤال الاول، وهو اعراب كلمة «ما بعد اذا» وتذكرت بيتا من الفية ابن مالك، البيت:

يا اخوتي افيدكم فائدة
كل ما بعد اذا زائدة

وسألني سؤالا اخر عن الاعراب وكان كلمة ممنوعة من الصرف، فطلب مني ان اعدد موانع الصرف في قواعد اللغة العربية، فتذكرت ابياتا من الفية ابن مالك في ذلك، وقلت:

موانع الصرف تسع كلما وجدت
عدل ووصف وتأنيث ومعرفة
والنون زائدة من قبلها الف
ثنتان منها فما للصرف تصويب
وعجمة ثم جمع ثم تركيب
ووزن فعل هذا القول تقريب

فسألني الدكتور سليم جواد الذي كان موجوداً مع الدكتور مصطفى جواد فيما اذا كنت معلما في المدارس الابتدائية وأتيت لتكملة الدراسة، فقلت: كلا انا خريج الدراسة الثانوية وكنت ازور المكتبة العامة، التي كانت تسمى مكتبة الرازي القريبة من جسر الموصل الجديد، فحفظت قسما من الفية ابن المالك لاني اعجبت بها « .

ومن خلال هذا يتبين لنا ذكاؤه الحاد وحافظته القوية واهتماماته بعلوم اللغة العربية والتي ساعدته فيما بعد على العمل في ترجمة النشرات العربية الى الكردية ثم قرائتها عند تقديمه للاخبار باللغة الكردية عندما كان يعمل في الاذاعة ببغداد حيث كان المذيع والمترجم في الوقت نفسه.

يذكر انه حينما عمل في الاذاعة الكردية العام 1956 اعد الكثير من البرامج التي كانت تتناول شؤون التاريخ والادب الكردي والصفحات المشرقة من تاريخ ذلك الشعب، وكان الاديب الراحل يحرر مقالات ادبية باللغتين الكردية والعربية وينشرها في الصحف المحلية.

المرحوم صادق بهاء الدين عرف عنه انه كان مهتما بالادب الكردي وكان يعشق الاشعار والقصائد والاغاني التي تغنى بتلك اللغة، وكان يولي اللهجة «الكرمانجية» اهتماما خاصا.

يعتبر بهاء الدين من ابرز الخبراء الذين كتبوا عن قواعد اللغة الكردية وألف كتاب عن قواعد اللهجة الكرمانجية، واخرعن قواعد اللغة الكردية وعمل مقارنة بين اللهجتين الكرمانجية الشمالية والكرمانجية الجنوبية.

وهذا الاهتمام بالادب الكردي والتاريخ من قبل المرحوم نجده من خلال مؤلفاته القيمة حيث الف مجموعة من الكتب باللغة الكردية تضمنت مواضيع شتى في المصطلحات الكردية وشرحها وتفسيرها، بذلك خدم تلك اللغة والادب الكردي خدمة جليلة.

كان للاديب صادق مؤلفات عديدة وقيمة تعد الى الان مراجع مهمة في مجالي اللغة والادب وطبع معظمها في حياته فيما بقي بعضها محفوظ ينتظر الطبع والنشر.

توزيع

شعر: بَختيار عَلي



لك الوطن، لك الشرف، لك
الشراب..لك الحبيبة
لك العشب، لك حقل القمح ، لك
العنب، لك الشعلة
وأنا نفسي لي
لك السلاح، لك الحرب.. لك
الشمس، لك السحاب
وأنا نفسي لي
عِندما وَزعِنا العالم
لِك الفجرِ الفولاذ
لي قلب الصباحات الرقيق
لك عشب صانعي السلال
الخيالي هذه الليلة
لي حشيش رطوبة الأماسي
لك عطر الرقصات
لي دم الأشجار
لك الأرنب المدهش الذي يدور
في حقل القمح
لي العصفور الصغير الذي
يدور تحت التلال
كلا يا صديقي....كلا

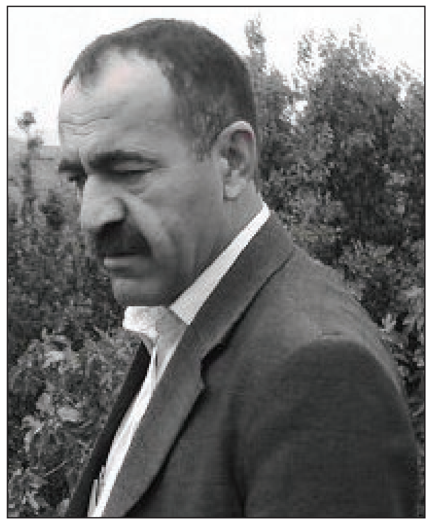
وحيد أنا

قبل مجيء الليل
قبل شروق الشمس
أنا الوحيد
قبل تعرضي لمنجل الرياح
الذهبي
عندما يعود من قتل الصنوبر
من هنا سأقف بانتظار جميع
أشكال الموت
و وحيد أنا .

ترجمة : جمال بيره

ألغاز شعرية

شعر: هزرفان



1
منتصبة على قدميها، تبسم للحياة
قامتها مجللة بثوب من حمر الأزاهير
شجرة الرمان
2
وهو يهتف للحرية
دارت بحب على عنقه
حبال المشنقة
3
صفرتها ما كانت، من حمى أو هموم
تحت خمارها السميك عشق وحياة
زهور النرجس
4
مع الفجر، طافحا بالحب
أنظر مقدم الضياء
موعد الحبيبة
5
كانت تشربني
وكنت أريد أن أفرغ
من خوف فقدانها
في العناق الوحيد
6
لإهلاك الظلام
كانت تذوب بصمت بنار الخارج
وأنا، بصمت، بنار أعماقي
أنا والشمعة
7
كان يجفل من صوت الباب
وفي كل صباح ينظر من شقوق الجدار
باحثا عن شعاع شمس
سجين حرية
8
هائلة كانت الكارثة
فعجزت الكلمات
شنكال
9
الاسم والهوية صارا ذئبين يتربصان به
فغدا غريبا عن كل شيء
الكوردي
10
بعد فصل ساخن يبيس
سقى الغمام التراب
فاح عطر جسدي
بذرة عشب
11
تمطر الدموع من عينها كما الكريستال
كي تحيل البراعم رايات
أم بيشمركه
12
دون تمييز يحضن الجميع
بعضهم جبان، بعضهم بطل
الموت
...

ترجمة: ماجد الحيدر

في الذكرى الثلاثين لجرائم الأنفال

هذه الليلة سنهرب صوب تركيا

نص: آشتي كرمافي

إنه الليل. ستناديني أمي وتقول لي:
- انهض فقد استدعاك والدك.
سأرتدي ثيابي على عجل وسوف يقول لي أبي:
- سوف تبدأ الأنفال. لا ترتبكوا أو تخافوا. لا تبال بحظيرة الاغنام. انقذ اخوتك واخواتك، أما أنا فسأبقى هنا لعلني أتمكن من انقاذ الاغنام.
كولي زوجة حميد كرمافي سوف تنادي لا تتركونا. زوجة فاخر سندوري ستبكي وتقول لا تتركونا!! خالتي سينم ستظل تلف وتدور من حولنا. ستخبز النساء بعض الارغفة وسنوجه وجهنا شطر الجبال العصية الوعرة التي بين بين قريتي زيوه وبوترش. فوق تلة أوزمانا ترفع الشمس قامتها وتقترب طائرتا سيخوي، تحلقان حولنا وتجوبان المنطقة ثم تمطران القرى القريبة بالقنابل الكيمياوية. في قرية أردا سوف نتناول افطارا لا نعرف كنهه. على ضفاف الخابور سوف نغرق في لجة عويل النساء والأطفال والرجال، سوف تستيقظ خلايا العدو النائمة وتقول لنا لا تذهبوا فالطريق مغلق ولن تستطيعوا الخلاص، لكننا نواصل المسير حتى ننام في الليل على الاكتاف الجبلية المطلة على قرية ورميلي. سيقصفنا العدو بالمدفعية وتتصاعد روائح القنابل المتفجرة ويعود الكثيرون أدراجهم لكننا نواصل المسير.
حين ندنو من منعطفات قرية بابير سوف يندلع القتال فننسحب نحو سفح جبل متين وسيبلغ منا الإرهاق حد أن يسقط كل منا في جانب ويغط في النوم في مكانه. حين تشرق الشمس نمضي من تلك السفوح صوب قرية بيليزانى ثم نقترب من قرية بازي ونسارع الى الاختباء تحت الاشجار والأدغال خشية الطائرات المغيرة، وفي ساعة متأخرة من العصر سنأوي الى مسجد قرية بازي. سنقف أنا وجاسم ابن عمي عند الباب وسوف يمطرنا العدو بالقنابل وتهتز أركان المسجد. ستناديني أمي وتقول لي:
- وصيتي لك يا ولدي: إذا وصل الأعداء الينا فاقتلني أنا وأخواتك!حين يحل الليل سنمضي مع عشرات الأسر نحو طريق كاني ماسي، وهناك نتخذ قرار البقاء من عدمه، ذلك لأنها الليلة الأخيرة وسوف يشن العدو هجومه يوم 28-8-1988. أسر كثيرة تفشل في عبور الطريق لكننا نفلح في اجتيازه بشق الانفس ونسير على مهل حتى نصل مع شروق الشمس الى قرية ئوره برغم ما نعانيه من تعب وإرهاق.
في الليل سيقترب منا الجحوش (الخونة) ويطلقون الرصاص ويتعالى صراخ النسوة والأطفال وبكاؤهم. سوف نتردد كثيرا: هل نقاتلهم ويضيع منا الصغار ويتشردون أم نمتنع عن القتال فيحيط بنا الأعداء ويتمكنون منا؟ لكن علينا أن نحافظ على النساء والأطفال مهما كلف الأمر..
نصل الحدود فيستقبلنا الجندرمة مثل ذئاب مسعورة تعوي علينا وتمنعنا من اجتياز الحدود، لكن عندما يقترب الجيش والجحوش سوف يندفع الأطفال والنساء نحو الجندرمة فيضطرون الى افساح الطريق .. وسندخل الأراضي التركية.في القرى الحدودية سنبقى قرابة شهر وأربعة أيام؛ نتوسد التراب ونلتحف السماء! وسوف يواظب الجحوش على مناداتنا:
- أيها الخونة، عودوا طائعين الى الحكم الذاتي!
سوف تقوم السلطات التركية بترحيلنا الى ديار بكر وموش وميردين وهناك سوف نقع في براثن الميت (الاستخبارات) والجندرمة الترك الذين يشنون ضدنا حربا نفسية قاسية.
عام 1989، في مخيم ميردين، وبالتعاون مع الميت التركي، سوف يوزعون علينا خبزا مسموما ويتسمم (3034) لاجئ.
عام 1990 ، في ديار بكر سوف يسقط 300 لاجئ بالخبز المسموم.
عام 1989 سوف يتسمم 1000 شخص في موش بالخبز نفسه.
عام 1991 سوف تندلع الانتفاضة وسوف نخرج من ذلك الجحيم ونعود الى أرضنا .
...
لكن قادتنا سوف ينسون خبز الخالات وينشغلون بأجساد النساء والخراف المحشية!
سوف يبعدون الثوار ويعود البعثيون الى مواقع المسؤولية!
وتستمر الثورة!

مغامرات السيد تعيس في أسبوع

قصة: عبد الرحمن فرهادي

ترجمة: ماجد الحيدر

(2-1)

لم أكد أغادر بيتي في الصباح الباكر لأول أيام الاسبوع حتى نادتني زوجتي طالبة مني أن أجلب معي ماسحة حين أعود، لأن ماسحة البيت مكسورة. عندما مضيت في طريقي قلت لنفسي:

- قد أنسى جلبها معي عند رجوعي. من الأفضل أن أشتري واحدة قبل أن أذهب الى عملي.

عرجت في الطريق على شارع الشهيد سمكو واشتريت من أحد الميني ماركتات رأس ماسحة وعودها الخشبي بثلاثة آلاف دينار. نظرت الى ساعتي فوجدت متسعاً من الوقت لأعود الى البيت كي تغسل زوجتي بلاط صحن الدار الذي اكتسى لونا نارنجيا بسبب المطر الطيني الذي هطل الليلة البارحة. وصلت الى البيت ونزعت الغطاء النايلوني للماسحة وشرعت بشد العود اليها فلم تمسك به؛ كانت فتحة الماسحة أكبر بكثير من سُمك العود، أو لنقل أن العود كان أرفع من فتحة الماسحة. حاولت كثيرا وأدرتها يمينا وشمالا لكن دون جدوى، فاضطررت أن أعود القهقري وأدب الى الميني ماركت فوجد ولدا صغيرا جالسا في مكان أبيه الذي اشتريت منه الماسحة وأفهمته أن عود الماسحة لا يناسب فتحة رأسها، لكنه طلب مني أن أنتظر حتى يعود والده فانصعت على مضض ووقفت نصف ساعة تحت الشمس المنهكة حتى عاد الأب بيشماغه وسترته وسرواله المختلفين في اللون وأبدل لي الماسحة بعد طول مماطلة. لم أنطق بشيء لكنه ظل يردد على مسامعي:

- موادنا كلها أصلية. تأمل بنفسك!

وعدت الى البيت من جديد، وحتى أوصلت الماسحة وبلغت عملي كان شطر من الدوام قد انقضى.

**

في صباح اليوم التالي ارتميت في الحمام كي أغتسل كما في كل يوم قبل الذهاب الى العمل، فرأيت الطست البلاستيكي الذي اشتريته قبل ثلاثة أعوام وقد انثقب وأخذ الماء يتسرب منه. عندما خرجت من البيت توجهت من فوري الى الدوام وذكرت نفسي بأن علي أن أقتني، عند رجوعي، طستا جديداً للحمام. خرجت قبل انتهاء الدوام بساعة ومررت في طريق رجوعي بدكان بائع الحاجات البلاستيكية واشتريت طستا أبيض جديداً ما زال في غلافه النايلوني، وصلت الى البيت ووضعته في الحمام ورفعت القديم وألقيته في القمامة التي أمام باب البيت. استيقظت في الصباح الباكر ودلفت الى الحمام من جديد لألقي على جسدي بعض الماء قبل الخروج الى العمل وحين سحبت الطست سمعت صوت طقطقة تخرج منه وشعرت بأنه مكسور في مكان ما، بحثت عن مكان الكسر فاكتشفت فيه فطراً عموديا طويلا. ندبت سوء حظي ولم أدر كيف اغتسلت! خرجت من البيت أنا والطست وكان الجيران يتفرجون علي ويتساءلون في استغراب: ترى أين يريد أخذه!

وصلت الى بائع الحاجات البلاستيكية وأفهمته أن الطست مثقوب وطلبت منه ابداله بواحد سليم. صاحبنا كان شديد البخل، لكنه أذعن أخيرا وعلى مضض وبعد أن أقسمت له بأن الطست كان مكسورا عندما أشتريته، ولم ينس هو الآخر أن يقول لي: نحن يا أستاذ لا نتعامل مع البضائع العادية والمكسورة، موادنا كلها أصلية تماما!

**

استيقظت في الصباح الباكر وهممت بأن أغتسل كما في كل يوم. جررك، ضغطت على زر مصباح الحمام، ومع تلك الضغطة خرج وهج قوي من المصباح ثم احترق. لم يمض اكثر من شهر على شرائي له وبضمانة أصلية. انهمكت بالاغتسال وسط تلك العتمة ولم أدر كيف دلكت الليفة بالصابون لكنني أفلحت في اتمام حمامي كيفما اتفق وركبت سيارتي وتوجهت الى العمل. ناديت فراشي (شوكت) ووضعت في يده عشرة آلاف دينار وطلبت منه أن يذهب، عندما يسنح له مجال، الى دكاكين شارع (سيتاقان) ويشتري لي مصباحا لولبيا أصليا بمؤخرة مبرومة من ماركة (فستل) وأن يحتفظ بالباقي. عاد شوكت حوالي الساعة الواحدة ومعه المصباح وأخبرني بأنه أصلي ومن الدرجة الأولى فشكرته بحرارة. عندما رجعت الى البيت ذهبت الى الحمام فور انتهائي من الغداء كي أغير المصباح. رميت القديم في سلة المهملات وشددت الجديد بشكل جميل ومحكم، ثم: جررك.. ضغطت على زر الكهرباء، لكن المصباح لم يعط ولو ومضة من نور، وتبين لي أن المصباح الجديد محترق هو الاخر. انتابني الغم وصببت اللعنات على حظي التعيس. في اليوم التالي استحممت في الظلمة من جديد، وفور وصولي الى الدوام ناديت على (شوكت) وأفهمته بأن المصباح معطوب وطلبت منه أن يذهب ويبدله بواحد آخر، لكنه أخذ يتذمر ويحاول التملص فاضطررت، لكي أهدئه، الى دس خمسة آلاف أخرى في جيبه. بعد ساعة كاملة عاد شوكت ليقول لي:

- أستاذ. صاحبنا مالك الدكان رفض تبديل المصباح. قال لي اذهب وأحضر «أسطتك».

- ومن هو أسطتك؟

- جنابك، إنه يقصدك.

لم يكن لي مناص سوى أن أتوجه مع شوكت الى صاحب الدكان وأطلب منه أن يبدله لي. غضب صاحب الدكان وتطاير الشرر من عينيه، لكنني أفلحت، بعد طول مداورة وتذمر، في إقناعه بأن المصباح كان معطوبا من وقت شرائي له. غير أنه واصل تأكيداته:

- بضاعة هذا المحاول تساوي 500 الف دولار. ليس فيها مادة واحدة غير أصلية. هذه أول مرة يحدث فيها شيء من هذا القبيل. موادنا كلها أصلية..

**

يوم الثلاثاء عدت من عملي في ساعة متأخرة من الظهيرة، رغبت في أن أنال قسطا من الراحة ولا أخرج من البيت بل أمكث لأطالع كتابا ما. لكن ولدي تقدم مني بعد الغروب وبادرني قائلا:

- أبي. يجب أن تأخذني الى بائع الموبايلات في الشارع الستيني. درع هاتفي امتلأ بالخدوش ولا بد من إبداله.

لم يكن لي من مناص سوى تشغيل سيارتي والتوجه الى بائع الموبايلات الذي نفذ ما طلب منه بكل دقة وانتظام لنعود بعدها الى البيت. ولكن قبل أن يمر وقت طويل على رجوعي من صلاة العشاء وحال انهماكي بقراءة رواية ل (خسرو الجاف) تصاعد الصياح ما بين ولديّ الاثنين اللذين لم يتوقفا يوما عن العراك والخلاف ولم يتفقا مرة على شيء. لقد ولد أحدهما بعد الاخر، ولهذا لم يكونا ليتركان البيت ينعم بساعة من السلام. كم نصحتهما ولكن دون جدوى. كان الأول الذي أصلحت له الهاتف يصيح بأخيه ويتهمه بأنه كسر هاتفه فيما كان الثاني يصعد لعنان السماء وينزل أرضا ويؤكد له:

- لم أكسر موبايلك. إن درعه من النوع العادي ولا بد من أنه ارتطم بشيء وانكسر!

تدخلت بينهما لكي أهدئ الاوضاع، وأمرتهما بالسكوت ، وجرجروني في هذا الوقت من الليل الى بائع الموبايلات كي ابدل درع الهاتف من جديد. عندما وصلنا اليه كان البائع منهمكا بإقفال دكانه فتباطأ قليلا عندما رآنا ، فبادره ابني:

- عمو. الدرع الذي وضعته لنا من النوع العادي، ليتك تبدله لنا بواحد أصلي.

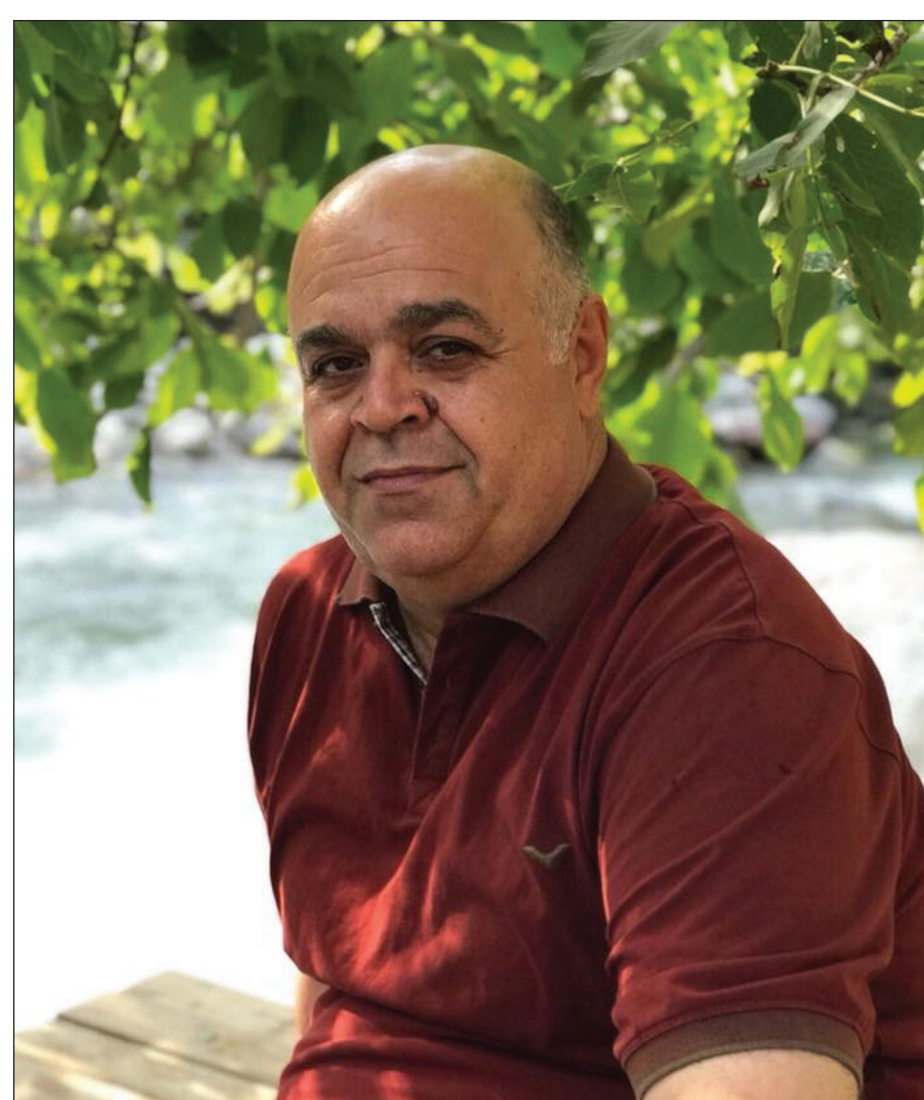
عندما سمع ذلك صعدت عينا صاحبنا وراء رأسه وصاح به:

- هل تعني أنني أبيع حاجات عادية؟ اذهب فطلبك ليس عندي!

تمكنت من تهدئته بشق الأنفس، لكنه واصل النقيق والتذمر والادعاء بأنه يذهب الى الصين شخصيا لاستيراد هذه المواد، غير أنه، وفقط بعد أن نفحناه ثمن درع جديد، التفت الى ابني عابسا وقال له:

- لا تتكلم معي بمثل هذا مرة أخرى، قل هذا براحتك لمن تريد، لكن ليس لي. أترى دكاني هذا؟ لم تدخله بضاعة عادية منذ أن وجد. موادي كلها أصلية!!

اضطررنا على كل حال، الى شكره بحراره وعدنا أدراجنا..



خلف قضبان العدالة

الاصلاح يتنفس الفن داخل سجون السليمانية

السليمانية / نجلاء قادر

عندما يكون للقضبان لون الفرشاة .. يصبح للحياة طعم الامل .. لذا اختارت الفنانة التشكيلية ثائرة المياحي ان تغرس الفرشاة في خاصرة الخشب لتستنطق افكار من جعلتهم الخطيئة يمضون سنين العمربين جدران السجون .

الخشب هو وسيلة مخيلة من يستخدمه في النحت اوالرسم لتشكيل لوحته، اذ يمنح الموهوب او الهاوي التعاطي مع الابداع واستخراج صور فنية تكاد توصف بابيات شعرية، كما ان الشرود بخرائط الخيال لابد ان ينجح بفرز لوحة قد تكون علاجا لكثير من العاهات النفسية، هذا ما يسمى بالفن التشكيلي.

في اصلاحية السليمانية للكباروتحديدا «قاعة الفن» التقت «صباح كردستان» بلفيف من النزلاء الشباب اللذين تراوحت اعمارهم مابين العشرين والخمسين عاما، حكم عليهم بدعاوي وقضايا مختلفة منها القتل واخرى السرقة والاحتيال وغيرها، اغلبها ان لم تكن جميعها جاءت نتيجة ظروف قاهرة اجبرتهم على ان يكونوا مجرمين على سبق الاصرار والترصد، توسطتهم فنانة تشكيلية كانت منهمكة بتلوين احدى اللوحات الفنية المليئة بالامل بغد افضل.

بأبتسامة متفائلة رحبت بنا التشكيلية ثائرة المياحي مدرسة النزلاء بقاعة الفن، بادرتني السؤال تبحثين عن لوحة؟ أجبتها :»جئت ابحث وراء القضبان عن انفاس للحرية فوجدتها بين يديك كما رأيت الكثير منها على الجدران» .

اردفت المياحي قائله:» ماترين من ابداع هو من صنع الشباب نزلاء السجن وهو عصارة ابداعهم خلف قضبان العدالة».

استرسلت التشكيلية بحديثها موضحة بدايات اقتحامها اسوار سجن الرجال التي قالت :»انها بدأت بزيارة الباحثة الاجتماعية الخاصة بذلك السجن لورشتي والمعروف عنها انها مهتمه بالفنون التشكيلية، عندها اخذنا نتبادل اطراف الحديث المتشعب لنتفق على مشروع تعليم النزلاء حرفة تعينهم للانصهار في المجتمع وتمكنهم من طي صفحة الجريمة السوداء واستبدالها بأخرى بيضاء يصنعوها بأناملهم لينتجون الابداع ، عسى ان تفتح لهم ابواب امل جديدة وتضيء لهم نورا يدخل من اسوار السجن ومن بين قضبانه المظلمة بعد الافراج عنهم»:

وتضيف «لاول مرة تملكني القلق والخوف من ردة فعل النزلاء حتى اقنعتهم بهدف المشروع الذي يسعى لزجهم في الحياة الطبيعية خارج السجن، لاقت فكرتي اصغائا ملحوظا خاصة وان الاشغال اليدوية المتعارف عليها في السجون هي حياكة النمنم والخياطة، فوجد السجناء في الرسم والحفر على الخشب مهنة لها مردود مادي جيد يمكنهم من التعايش السلمي مع الاخرين، هكذا استحضرنا كل مستلزمات الرسم من اللوح الخشبي والالوان وماكنة تقطيع للالواح بحسب الفكرة الفنية المراد تنفيذها، وانوع مختلفة من فرشات الرسم».

كما اوضحت المياحي « ان ادارة السجن اختارت النخبة من النزلاء للتعلم خاصة من وجدو عنده الاستعداد لتغيير نمط حياته اليومية التي تمتاز بالملل خلف الجدران الحديدية والتي اتعبت مخيلته وجمدت افكاره على ما يقول اغلبهم».

اما عن اول درس اعطته التشكيلية للسجناء تقول:» بدئنا بكيفة رسم الخطوط المبسطة والتعامل مع الريشة واستخدامات الالوان ومزجها بطريقة منسقة لاستخراج لون معين لا يمكن ان نجده في الالوان الاساسية».

وعن استجابتهم للدروس الاولية في التشكيل اشارت « انها لم تكن سهله في بادئ الامر فكانت مابين ممتعظ ومستهزء وغير مبال واخر مهتم وسعيد بالرسم، لكني وجدت رغبة كبيرة من الذين تجاوزت اعمارهم الثلاثين عاما وهم يمكثون خلف السور الحديدي لفترة حكم طويلة، فوجدوا في الرسم والنحت ضالتهم لنسيان واقع مرير يمضون الساعات لتقليبه دون جدوى، وبعد المحاضرات والدعم اللوجستي من قبل الباحثين الاجتماعيين وادارة السجن صارللنزلاء اهتامهم اليومي بالورشة التي خصصت لمتنفس الطبيعة والرسم على الخشب حتى بدت معظم اعمالهم تجسد الحرية والبيوت وشبابيك الازقة والحنين للاسرة والصديق، والبعض حفر وجوه ظلت عالقة بذاكرتهم على الخشب واعمال اخرى جسدت الطفولة، فكان اجملها نحت الاسماك الذي يدل على الرخاء، فتراهم مندمجين بالفن متأملين الحرية في عمق الخشب.





ثائرة تقول :» ان الفن والتشكيل يضيف لونا طبيعيا زاهيا على سلوكية النزيل لو زج بمعترك الحياة بعد خروجه من السجن، فمختلف الفنون تنشط دواخل الانسان وان كانت قد تلوثت بفعل اجرامي فانه حتما سينخرط في الحياة العامة لكن عبر إعطائه جرعة للثقة بالنفس، وفسحة أمل بالمستقبل ووعد بالحرية، كل ذلك يسهم في خلق روح السلام والامان في نفسه، ويجعله يستغل ما بأفكاره من فنون فتتحول اداة القتل والجريمة الى جهاز قابل لانتاج الابداع ، فالسجناء الان يعيشون حرية مقيدة يبدعون، ينحتون، يطمحون بواقع جديد يشغلهم بعد الخلاص من القضبان الحديدية، وجدت ذلك من خلال اشغالهم ولهفتهم لعوائلهم ولمدنهم والطرقات وكل مايديم الحياة»الفنانة تستبشر خيرا في ان نجاح اصلاحية السليمانية بتأسيس قاعة للرسم وتوفير كافة ادواته سيكون خطوة نحو انجاح تلك المهنة للسجناء في كافة سجون المحافظات العراقية الاخرى فبينت :» بعد النجاح الذي حققه النزلاء في اصلاحية السليمانية، والتي سنعرض اعمالهم في عدد من معارض المدينة، وندعواليها المهتمين والمجتمع، وهي كفيلة بأن تكون نقطة انطلاقنا للتوسع في ايصال فرشاة الفن التشكيلي لعموم اصلاحيات البلاد من شماله الى جنوبه، فلا اصلاح الا بتسويق الفنون الانسانية داخل السجون وملئ تجاويف الفكر الذي اظله الشرواستبداله بالابداع».

الباحثة الاجتماعية التي رفضت ذكر اسمها «و،ي» اكدت :» أن البعض ممن شخصت سلوكياتهم العدائية واعتكافهم وانعزالهم قد تمكنت الريشة الفنية والالوان من تغيير تصرفاتهم ونظرتهم للقادم وكأن جذور الامل قد اقتلعت الشرمن دواخلهم ذلك واضح من خلال مشاركتهم الافكاروالاحاديث، وربما الاتفاق على مايصنعون من افكار تمكنهم من المشاركة في المعارض التي ستقيمها لهم المياحي والادارة خارج السجن، ومن المحتمل بيع اكثرالمشغولات التي من خلالها سيحصلون على دخل يعين عوائلهم، فضلا عن تعلمهم مهنة النحت والرسم التي ستكون مصدر رزق لهم خارج الزنزانات وتمكنهم من الانخراط في المجتمع» .

بعيدا عن النعرات الطائفية والعرقية والسياسية وجدت داخل السجن وتحديدا في تلك القاعة الفنية انسجاما وتألف بين النزلاء فلا فرق بين قومية واخرى او طائفة دون غيرها، جميعهم منهمكون بأفكارهم واعمالهم الفنية.

النزيل «ق، ب « تحدث بالوانه الصارخة التموجات كنور اشعة الشمس بين ازقة عقرة التي يحن لطبيعتها الخلابة وتناسق بيوتاتها، فيقول :» لولا انضمامي لفريق الرسم لانفجر راسي من التفكير والغربة والليل الموحش، حفر الخشب وقصه جعلني انسى كل شئ حولي حتى طعامي، والالوان تحفزني على الحرية والعمل بهذا المجال الفني لكسب القوت الحلال».

من جهته اوضح «ع ،ر» انه قضى محكوميته وسيغادر ليالي السجن المظلمة بعد اقل من شهرين حيث قال :» تعلمي لفني الرسم والنحت سيجعلان مني فنانا معروفا داخل العراق وخارجه، كما ساحاول اللحاق بأخوتي ووالدتي في دول المهجر».

ويسترسل بكلامه «الريشة استطاعت تحفيزالالوان الحياتية في نفسي وتنظيف ماعلق بي من لون اسود افسد لوحة حياتي التي كانت مستقرة لولا دفع الشيطان الذي لم اتعوذه الذي اوصلني قعر الهاوية».

ادارة السجن اختارت النخبة من النزلاء للتعلم خاصة من وجدو عنده الاستعداد لتغيير نمط حياته اليومية التي تمتاز بالملل خلف الجدران الحديدية والتي اتعبت مخيلته وجمدت افكاره على ما يقول اغلبهم

كرة اربيل تجتاز قلعة صالح في ذهاب دور الـ 32 لكاس العراق

اربيل . صباح كوردستان

اجتاز فريق اربيل ضيفه فريق قلعة صالح، احد اندية الدرجة الاولى، باربعة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي اقيمت بينهما في ملعب فرنسو حريري بمدينة اربيل في اطار جولة الذهاب من دور الـ 32 لمسابقة بطولة كاس العراق لكرة القدم.

ورغم الفارق بين مستوى ومكانة كلا الفريقين، والنتيجة التي انتهت عليه المباراة، الا ان فريق اربيل واجه صعوبات كبيرة في اجتياز حاجز غريمه قلعة صالح، اذ عانى الامرين قبل ان يحقق الانتصار بسبب الطريقة الدفاعية التي لعب بها الضيف والاسلوب الذي انتهجته خطوط تشكيلته، في وقت ابدع الحارس في التقليل من مضاعفة النتيجة بانقاذه لمرماه من اهداف محققة كادت ان تصل بالنتيجة الى 10 اهداف على اقل تقدير.

وتقدم اربيل بهدف البرازيلي المحترف تياغو ادواردو اميرال في الدقيقة 14 وهو ما منح مدرب اربيل عماد عودة الثقة في تحقيق نتيجة كبيرة، قبل ان يواجه صعوبات في اجتياز دفاعات المنافس، لكن علي سلمان نجح في مضاعفة النتيجة لاربيل في الدقيقة 69 قبل ان يقلص محمد جاسم النتيجة لقلعة صالح بهدف من ركلة جزاء.

واثمرت التغييرات التي اجريت في صفوف فريق اربيل عن تحقيق الهدفين الثالث والرابع عبر علي سلمان وتياغو ادواردو اميرال بهدفين آخرين، بعدما زج بميران خسرو ومحمد خالد جفال وهو ما منح الفريق قوة اضافية في العمق الهجومي والسيطرة على وسط الملعب.



آرارات يتأهب للدخول في معترك دوري الكرة الكوردستاني بأفضل حالاتها!



اربيل . صباح كوردستان

تتاهب كرة فريق ارارات، رابع ترتيب الموسم المنصرم، الى الدخول في معترك الدوري الكوردستاني للموسم الجديد بافضل حالاتها، بعد ان بدأ الفريق رحلة اعداده باشراف مدربه انور عزيز كاول فريق يبدأ مرحلة التحضير بضم مجموعة من افضل اللاعبين الى صفوفه.

وذكر عزيز في تصرحه لـ (صباح كوردستان) ان اللاعبين اصبحوا امام حقيقة مهمة وهي ان الوحدات التدريبية والمواجهات الودية اوصلتهم الى حالة الانسجام العالية ومنحتهم الثقة في كسب موقع افضل من الذي وقفوا عنده الموسم الماضي.

ووفقت ادارة نادي ارارات في توقيع العديد اللاعبين المتميزين من الذين برزوا في الموسم الماضي مع الفرق التي مثلوها، في وقت اكمل الفريق منهاج اعداده قبل خوض اول مباراته في مسابقة دوري الكرة الكردستاني امام فريق زاخو في الجولة الاولى.

واعتبر مدرب فريق ارارات ان السلاح الذي سيواجه به باقي الغرماء المنافسين، سيكون الوعي الذي وصل الى اللاعبين باهمية احتلال ارارات ترتيباً جيداً يعكس حقيقة ما وصل اليه النادي من حالة التفاني في سبيل كسب نتيجة تبرهن على ما وصلت اليه الكرة خصوصا والرياضة عموما في نادٍ يبذل رياضيوه قصارى جهودهم بهدف الفوز.

وابقى فريق ارارات على حارسه المخضرم غفور عثمان اضافة الى مدافعه كارزان عبد الله ونجم الوسط علي عزيز والمهاجم جيكر عزيز والمدافع محسن طه وطعم صفوفه بمجموعة من اللاعبين الشباب الى جانب المهاجم البرازيلي دي سيلفا.

منتخب شباب العراق يصل اندونيسيا للمشاركة بنهائيات كاس اسيا لكرة القدم دون 19 عاماً

بغداد . صباح كوردستان

وصل وفد منتخب شباب العراق لكرة القدم، مساء امس الاول الاحد، الى العاصمة الاندونيسية جاكرتا للمشاركة في نهائيات كأس آسيا دون 19 عاماً والتي تقام هناك للفترة من 18 أكتوبر تشرين الاول الحالي ولغاية الرابع من نوفمبر تشرين الثاني المقبل.ويأمل منتخب شباب العراق بقيادة المدرب قحطان چثير بتحقيق النجاح في مشاركته المرتقبة اذ سيواجه منتخبات تايلند يوم الجمعة المقبل على ان يواجه منتخب كوريا الشمالية الاثنين واخيرا اليابان يوم الخميس بعد القادم على التوالي في مجموعة اعتبرها النقاد مجموعة حديدية لما تملكه المنتخبات من باع طويل في هذه الفئة العمرية.وتعد هذه المشاركة العراقية في النهائيات القارية الـ 19، علما ان العراق خطف من قبل لقب البطولة الاسيوية خمس مرات من قبل اعوام 1975 و 1976 و 1977 و 1988 و 2000.

واكمل منتخب الشباب، الذي اعاد الجهاز الفني هيكلته باختيار لاعبين جدد في صفوفه الصيف الماضي، اكمل كافة استعداداته بمعسكرات تدريبية اقيمت في اربيل وبغداد ثم الدوحة وابوظبي والرياض خاض خلالها ثماني مواجهات منحت الجهاز التدريبي صورة اكثر وضوحاً وانطباعات فنية متكاملة على اللاعبين الذين تم تجميعهم من عموم فرق اندية البلاد.ويرأس وفد منتخب شباب العراق عضو اتحاد الكرة يحيى كريم رئيسا للوفد وتضم في عضويته كلا من عبد الجليل صالح مديراً اداريا وقحطان جثير مدربا وغالب عبد الحسين ومؤيد جودي مساعدين والدكتور حسين جبار مدربا لحراس المرمى وارشد صباح منسقاً إعلامياً وبدران عبد الرزاق طبيباً وعبد الرحمن جابر سعد وَعِبَد العباس جبار معالجين وعدي جبار ادارياً وحميد محسن مديراً للتجهيزات الى جانب 23 لاعبا هم هفال بهاء الدين كاكه حمد ووليد عطية عبد السلام ومؤمل محمد حسن حراساً للمرمى وعلي قاسم حسين وعلي محسن ناصر وحسين حسن جاسم وعلي رعد كاظم وعباس بديع وهيب ومصطفى علي حسن وليث نجم عبود ومرتضى سليم غازي وعباس جاسم لعيبي ومنتظر عبد الامير هادي ووكاع رمضان جمعة ومؤمل عبد الرضا جبر واحمد سرتيب عمر اغا ومحمد الباقر كريم وامير علاء كاظم وعبد الستار مجيد وعلي صفاء حربي وحسن رائد حسن وزين العابدين يحيى وامير علي سلمان.



بعد زيارة لقبر الرئيس الراحل «مام جلال»

"عراق بايكرز" متعة القيادة وايجابية التنقل بين الاحياء



بغداد / غيداء البياتي

الحماس والاثارة هما العنوان العريض لكل الاستعراضات التي يقوم بها فريق «عراق بايكرز» للدراجات النارية الذي تأسس منذ العام 2012 من قبل الشاب بلال البياتي او «بلال بايكر» كما يرغب مناداته سعيا منه لاحياء تلك الرياضة.

بجهود ذاتيه يصحبها الكثير من العزيمة توجه البياتي الى جمع عدد من الشبان المعروفين بعشقهم للمغامرة، وبترتيب منتظم شكل فريق رياضي انساني اجتماعي هدفه انجاح رياضة ركوب الدراجة النارية في العراق اسوة بباقي الدول العربية والاجنبية، وابراز معالم البلد المعمارية والحضارية والسياحية الموجودة في جنوب ووسط وشمال العراق على حد قوله.

بلال قال لـ»صباح كردستان» :» نحن 340 عضوا تمكنا من تأسيس اتحاد السيارات والدراجات التابع لوزارة الشباب والرياضة بهدف تقديم اعمال تطوعية انسانية اجتماعية، سعيا منا لانجاح هذه الرياضة من خلال تكوين نقطة تحول ايجابية لبناء مجتمع واعي يفهم ثقافة الدراجة النارية وكيفية استخدامها عن طريق الارشاد عبر اقامة دورات تقوية لاعضاء الفريق، من ضمنها تمارين خاصة في كيفية القيادة ومهارة التحكم بتلك الآلية التي قد تتجاوز سرعتها مئات الكيلومترات في الساعة».

ويضيف:» الفريق مسجل لدى وزارة الشباب والرياضة، المركز الوطني للعمل التطوعي، ولدينا منظمة دولية تهتم بدراجو كافة الدول وهي ترعى كل الدعوات والرحلات التي توجة للدراجين من اجل حضور مهرجان او عرض يتم في احدى الدول، استطعنا تأسيس فرق في كافة المحافظات منها «اربيل بايكرز، كركوك، كوت، كربلاء، بصرة وبابلون»، جميعها تابعة للفريق الام وهو «عراق بايكرز»، الذي يطمح بنقل العادات والتقاليد العربية والكردية والتركمانية والايزيدية وغيرها من التي تنتمي للعراق، الى كافة دول العالم عن طريق المهرجانات والاحتفالات التي يشارك فيها اعضاء الفريق بالاضافة الى ابراز المعالم الاثرية والسياحية في البلاد من جنوبه الى شماله، ايضا لدينا موقع تواصل مشترك نسجل فيه لقاءاتنا ونشاطاتنا وهو مسجل عالميا بأسم « بايكرز نت وورك» .



وعن رسالة الفريق اوضح «بايكر»:» انها جاءت من اجل تغيير نظرة المواطن العراقي على ركوب الدراجة النارية التي باتت في الاونة الاخيرة تشكل فكرة خاطئة على ان اصحابها مافيا اوعصابات واننا بمشاركاتنا واعمالنا التطوعية واحترامنا للمواطنين وللشارع استطعنا ان نغير فكرة المجتمع من سلبية الى ايجابية، فقد قام الفريق بالكثير من المشاركات خاصة في المهرجانات والاحتفالات الوطنية التي يقيمها الجيش والشرطة ومديرية المرور العامة، وايضا شاركنا بحملة الانتصارات للحشد الشعبي ولدينا عدد كبير من الحملات التطوعية، منها حملات للتبرع بالدم وزيارات لدور الايتام، وقمنا مؤخر بزيارة كردستان العراق بدراجاتنا النارية ووجدنا ترحيبا كبيرا من قبل الاسايش في السيطرات وتفهما لرياضة ركوب الدراجات النارية».

بلال اعرب عن سعادة الفريق بزيارة قبر الرئيس الراحل مام جلال في اول يوم من الرحلة الى الاقليم احتراما لتلك الشخصية المسالمة، وكانت رحلتهم برفقة قناة كردية بثت اللقاء للجمهور الكردي، بعدها توجه الكروب الى مصيف دوكان لاقامة مخيم هناك وجدنا تقبلا كبيرا لرياضة ركوب الدراجات النارية من قبل الاهالي اللذين اخذوا يلتقطون الصور التذكارية معنا، من ثم زار الفريق عدة مناطق سياحية منها جبل ازمر الذي ملئ صدورنا بهواءه النقي، وجمال منظره ونحن نهم بالصعود اليه عبر الدراجات النارية، كما زرنا سرسنك، وغيرها من التي تحمل معالم طبيعية جذابه، سلطنا الضوء على اهمها واجملها ووثقنا بالصور جميع الرحلات والمشاهد ليتم نشرها عبر موقعنا الالكتروني، لنضمن انتقالها الى كل المشاركين معنا من كافة الدول، وما هي الا رسالة حب وسلام من الشعب العربي والكردي الى جميع ارجاء العالم « .

كما اكد البياتي على ان :» خلال الاستعراضات التي يقوم بها الفريق نؤكد على اهمية الالتزام بضوابط السرعة والامن والامان».

اما انواع واسماء الدراجات المسموح بها داخل فريق «عراق بايكرز» فقد اشار البياتي الى ان نوع الكولد وينك والهارلي دفتسون هما المستخدمتان بين صفوف اعضاء الفريق، ويقول :» لدينا لوكو خاص نضعه امام وخلف السترة التي يرتديها الدراج، وان الانتماء الى هذا الفريق مشروط بالعمر اي ان لا يكون عمرة تحت 18 عام ولديه اجازة سوق صادرة من دائرة المرور العامة .

والمعروف على الشاب العراقي انه حين يفسح له مجال الابداع تراه فارسا لا يشق له غبار فبلال لم يكتفي بهواية ركوب الدراجة النارية بل ان تعلقه بهذه الرياضة جعله يبدع في صناعة دراجة غريبة الشكل تعمل بثلاثة عجلات مطلية باللونين الابيض والاسود.

فهو يقول :» ان دراجتي ليست للعرض او للسباق بل هي بالنسبة لي تمثل جولة ومتعة في القيادة والتنقل بين الاحياء داخل المدينة»

هيئة التحرير
سامان نوح
ماجد الحيدر
غيداء البياتي
عمار ساطع
صلاح بابان
الإخراج الفني
زين يوسف
للاتصال بنا على الايميل
skurdistan2017@gmail.com
Mobile : 07828070900